

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها لواقع سنة ٢٠١٥ وتقدير الاحتياجات من الخدمات الترفيهية تبعاً للمعايير المحلية وواقع السكان لسنة ٢٠١٥ من حيث أعداد الخدمات وانواعها والمساحة التي تشغلها . اعتمدت الدراسة على الدراسة الميدانية بالدرجة الاولى لعملية الجرد لكافة انواع الخدمات الترفيهية وذلك لطبيعة انتشارها وعدم تسجيل الكثير منها في دوائر الدولة.

توصلت الدراسة إلى هناك نقصاً كبير في الخدمات الترفيهية من حيث أعدادها وقلّة مساحتها وانواعها فضلاً عن سوء توزيعها بشكل ملائم مع التوزيع السكاني إذ وجد في المدينة (١٩) خدمة ترفيهية من حيث النوع وبلغ عددها (٢٦٧) خدمة لم تفي بحاجة سكان المدينة البالغ (١١٨٩٦١٣) نسمة لسنة ٢٠١٥ وقد شغلت مساحة تبلغ (٣٢٩٥٤٣٣ م^٢) ، أي ما نسبته (٣.٧%) من اجمالي مساحة المدينة البالغة (٨٧٦٥٠٠٠ م^٢) ، وهذه النسبة مرتفعة بسبب المساحة التي تشغلها المدينة الرياضية في المدينة والتي تشكل نصف مساحة الخدمات الترفيهية ومع ذلك فأن ما مخصص للخدمات الترفيهية هي مساحات قليلة وأعداد الخدمات قليلة لذا يتطلب وفق رغبات السكان والمنظور المستقبلي ان يتوفر (١٧٤٩) خدمة ترفيهية لسنة ٢٠٢٥ وتشغل مساحة تبلغ (١١٥٧٤٣٦٣ م^٢) وفق المعايير حتى يتميز بكفاءة عالية

كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة* (دراسة في جغرافية المدن)

الأستاذ المساعد الدكتور

سلمان مغامس عبود

الباحث. عمار عبد الجبار دايش

جامعة البصرة / كلية الآداب

(* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها) دراسة في جغرافية المدن، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، ٢٠١٥.

has been occupied an area of (3,295,433 m²), representing 3.7% of the total area of the city amounting to (87.65 million m²), and this percentage is high because of the space occupied by the Sports city in the city and who constitute half Amenities space, however, what a dedicated recreational services are few spaces and the number of services a few so requires in accordance with the wishes of the population and future perspectives that are available (1749) entertainment service in 2025 and occupies an area of (11,574,363 m²) in accordance with the standards even characterized by high efficiency, one of the ways that lead to the payment of recreational services for the better and was in finale the message set of conclusions and proposals addressed to the concerned authorities of the planners and implementers to address the imbalance of leisure services in the city of Basrah.

وهي من السبل التي تؤدي إلى دفع الخدمات الترفيهية نحو الافضل وكانت في خاتمة الرسالة جملة من الاستنتاجات والمقترحات موجهة إلى الجهات المعنية من المخططين والمنفذين لمعالجة الخلل من الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة.

Abstract

The study aims to identify the efficiency of recreational services in the city of Basra and ways of development of the reality of 2015 and needs assessment of recreational services according to local standards and the reality of the population for the year 2015 in terms of the numbers and kinds of services and the space they occupy.

The study was based on field study primarily to the process of inventory for all types of recreational services and that the nature of the spread and non-registration of many of them in government departments.

The study found there is a great shortage of recreational services in terms of their numbers and the lack of spaces and their types, as well as poorly distributed properly to the population distribution as found in the city (19) Entertainment Service in terms of type and numbered (267) Service did not meet the need of the city's population (1,189,613) people for the year 2015

المقدمة :

تمثل الخدمات الترفيهية نشاطاً اختيارياً يشعر به الإنسان بالسعادة والارتياح النفسي وتجديد النشاط والتقليل من الروتين اليومي بما ينسجم مع ميوله ورغباته وقابليته يمارسها بعيداً عن مجال عمله ، وهذا النشاط قد يتم في يوم واحد أو أثناء وقت الفراغ وطوعياً ، وأن لا يقطع فيه مسافات طويلة تضطره للمبيت ، إذ يتحول إلى النشاط السياحي بدلاً من الترفيهي، وهو ضروري لسكان المدن المزدحمة المليئة بالملوثات والضوضاء ، ولا تقل أهمية هذه الخدمة عن أي نشاط بشري آخر، إذ يتمثل بارتداد السكان إلى الحدائق والمنتزهات والمقاهي والمطاعم والأندية والملاعب الرياضية وإقامة الحفلات والمناسبات أو زيارة المتاحف والمعارض، ويُمارس في وقت الفراغ إما فردياً أو جماعياً.

تزداد أهمية الخدمات الترفيهية في المدن ، وترتبط هذه الأهمية بحجم المدينة ارتباطاً طردياً، إذ كلما زاد حجمها زادت مشكلاتها مما يتطلب توفير خدمات ترفيهية أخرى تعد حلاً لما يحتاجه سكان المدينة ، إذ تشكل أهمية كبيرة في حياة السكان مع النمو المتسارع في المدن واتساع المساحة التي تشغلها، إذ تعد من الأماكن التي يتنفس من خلالها السكان للتعبير عن راحتهم وممارسة هواياتهم لحاجة الإنسان إلى الشعور بالراحة والسرور بعد عناء العمل للذهاب للأماكن الهادئة بعيداً عن صخب حياة المدن أن المناطق الترفيهية ليست مجرد احتياجات هامشية أو كمالية بقدر ما هي متطلبات رئيسة يحتاجها السكان في ظل كثرة المشكلات التي يعاني منها سكان المدينة.

ومدينة البصرة إحدى مدن العراق الكبيرة الحجم وكانت في المدينة خدمات ترفيهية محدودة تبعاً للظروف التي مرت بها حالها حال مدن العراق من حروب وحصار اقتصادي وبعد التحول السياسي والاقتصادي في العراق بعد سنة ٢٠٠٣ ، الذي أدى إلى انتشار خدمات ترفيهية جديدة لم تألفها المدينة واضمحلت أو انقرضت بعض الخدمات الترفيهية كدور السينما والمساح لقلة النشاط الممارسة فيها أو لاعتبارات أخرى. ويتطلب الحجم السكاني للمدينة توفر خدمات ترفيهية متنوعة لحاجة السكان اختلفت باختلاف هواياتهم ورغباتهم ، لذا تباينت الخدمات الترفيهية وتوزعت بشكل غير منتظم وعدم ملائمتها للتوزيع السكاني في المدينة من جراء مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية وطبيعة استعمالات الأرض الأخرى ، وبما أن علم الجغرافية مهتم بدراسة التباينات المكانية لذلك فقد برز دور الجغرافي في دراسة الخدمات من خلال المنهج الذي يتبعه الباحث في الكشف عن التوزيع المكاني لها من أجل التوصل الى أهم الأسباب التي أدت الى تباينها داخل المدينة ، وعدم كفاءتها وحاجتها المستقبلية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد تحديد مشكلة الدراسة من أولى الخطوات العلمية التي يواجهها الباحث الجغرافي ، وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :-

١- ما طبيعة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ؟

في ضوء النمو السكاني للمدينة وكيفية توزيعها على أحياء المدينة وفق المعايير.

رابعاً: مبررات الدراسة:

من أهم المبررات التي دعت الى الدراسة ما يلي :-

١- تعد مدينة البصرة المدينة الرئيسة في المحافظة لكونها تشكل حجماً سكانياً وتنوعاً اجتماعياً وثقلاً اقتصادياً هاماً ارتبطت به خدمات ترفيهية متعددة.

٢- زيادة الطلب على الخدمات الترفيهية وبالأخص بعد سنة ٢٠٠٣، نتيجة لارتفاع المستوى الاقتصادي وما ارتبط به من تنوع متطلبات الحياة ومنها الخدمات الترفيهية.

٣- أهمية الخدمات الترفيهية في المدينة لكونها من الخدمات المهمة والأكثر ارتباطاً بحياة السكان ولها دورها الفعال في توفير الراحة وتجديد النشاط.

٤- تمثل إضافة جديدة للبحوث والدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع الخدمات الترفيهية في المدينة.

٢- هل أن الخدمات الترفيهية تتوزع بصورة متساوية بين أحياء المدينة؟ وهل تتوزع بشكل يتناسب مع الحجم السكاني فيها؟

٣- ما مدى الكفاءة الوظيفية للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة صيغت الفرضيات الآتية :-

١- هناك تنوعاً للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة.

٢- لا تتوزع الخدمات الترفيهية بصورة عادلة بين أحياء المدينة إذ توجد في أحياء دون أخرى، كما أنها لا تتوزع بشكل يتناسب مع الحجم السكاني فيها.

٣- تتباين كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها وتوزيعها، إذ لا تلبى حاجة السكان في المدينة.

ثالثاً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي :-

١- التعرف على أنواع الخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها في مدينة البصرة.

٢- تحديد مستوى الكفاءة الوظيفية للخدمات الترفيهية أو توزيعها المكاني لسكان المدينة وفق المعايير التخطيطية المعتمدة في المدن العراقية.

٣- التنبؤ المستقبلي لحاجة المدينة من الخدمات الترفيهية لغاية سنة ٢٠٢٥ والمساحة التي تتطلبها

خامساً: حدود منطقة الدراسة :

تُعد مدينة البصرة مركزاً ادارياً لمحافظة البصرة وأكبر المدن، تحيط بها مجموعة من المراكز الحضرية، إذ تحدها من الشمال ناحية الهارثة وشط العرب شرقاً وشط البصرة غرباً وقرية السراجي التابعة لقضاء أبي الخصيب جنوباً خريطة (١)، وتقع عند خط طول (٤٧°٤٤'٤٧" و ٤٧°٥٢'٨" شرقاً، ودائرة العرض (٣٠°٢٦'٢" و ٣٠°٣٤'٤٦" شمالاً)، ويتصف موقعها من العراق بأنه هامشي في جنوبي العراق ومنفتحة على الدول المجاورة للعراق منها دول الخليج العربية والجمهورية الاسلامية في إيران ، وتبلغ المساحة الفعلية للمدينة (٨٧٦٥٠٠٠ م^٢) ، أي ما يعادل (٨٧٦٥) هكتار، حددت باستعمال نظام (GIS)، في حين قدر عدد سكانها بحوالي (١١٨٩٦١٣) نسمة لسنة ٢٠١٥، وتضم مدينة البصرة ٥٢ حياً سكنياً خريطة (٢). أما الحدود الزمانية للدراسة فهي تمثلت بواقع المدينة لسنة ٢٠١٥، وهي مدة الدراسة الميدانية وجمع البيانات المتعلقة بالدراسة ، مع وضع نظرة مستقبلية لسنة ٢٠٢٥ .

سادساً: منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي والمنهج التحليلي عن طريق توفر المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر ذات العلاقة ، ومن الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستبانة المعدة لإكمال النواقص في المعلومات من خلال الزيارات الميدانية لأحياء المدينة بهدف التعرف على هذه الأحياء ، وتحديد الخدمات الترفيهية فيها،

والمقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عدد من الجهات الرسمية والعاملين في هذه الخدمة أو روادها.

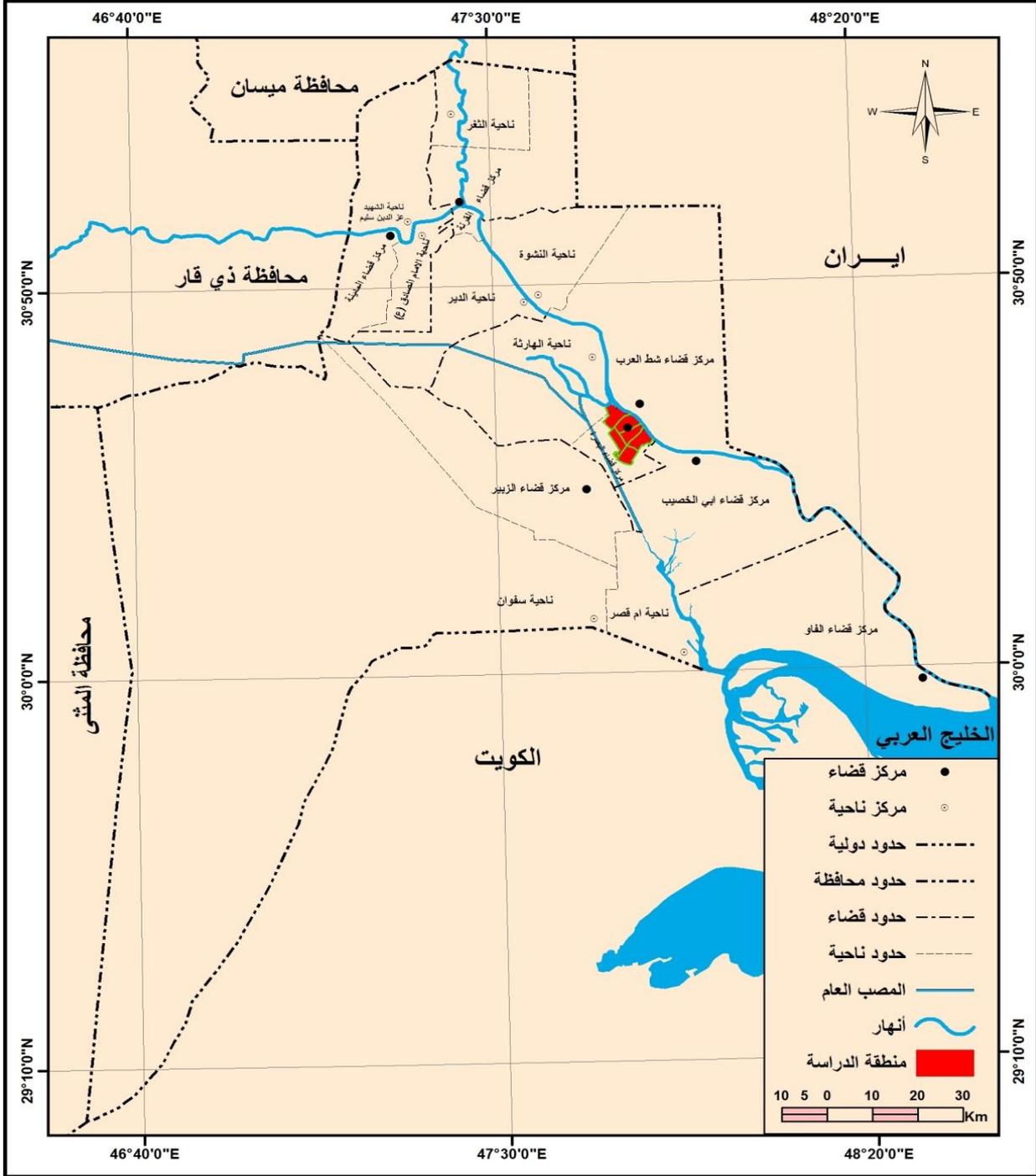
سابعاً: عينة الدراسة :

تضمن البحث دراسة الخدمات الترفيهية في كافة أحياء المدينة ، وتم اختيار عينة عشوائية من سكان مدينة البصرة ، إذ كان حجم العينة (٥%)، وشملت الاستبانة (٩) أحياء متنوعة وموزعة على المدينة وهي أحياء (الجزائر، الربيع ، الخضراء ، الجهاد ، الأصمعي ، الصمود ، الشعلة، الكرامة ، الهادي) خريطة (٣) ، أي ما نسبته (١٧.٣%) من إجمالي عدد احيائها البالغة (٥٢) حي سكني ، ويبلغ عدد سكان هذه الأحياء (٢٤٨٢٩٢) نسمة، أي ما نسبته (٢٠.٩%) من إجمالي سكان المدينة فكان عدد الاستمارات (١٧٧٤) استمارة التي وزعت بنسبة (٥%) من الأسر البالغ عددها (٣٥٤٧٠) أسرة^(*) وتم تحليل نتائجها في الدراسة.

(*) اعتمد الباحث على (٧) أفراد كمعدل للأسرة الواحدة في مدينة البصرة ، وبالاتتماد على نتائج الدراسة الميدانية .

خريطة (١)

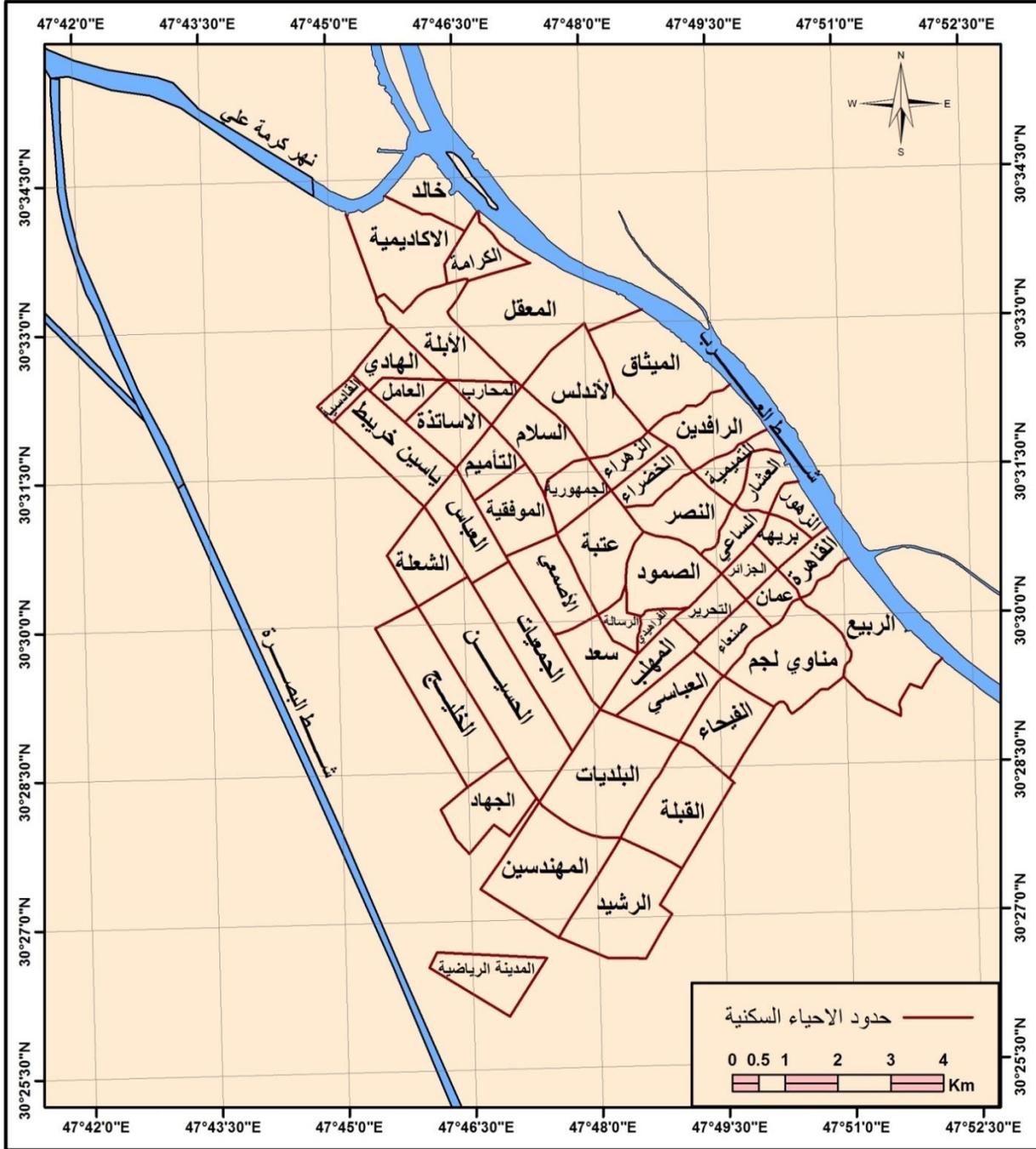
موقع منطقة الدراسة بالنسبة للمحافظة



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الادارية، مقياس (١/٥٠٠٠٠٠)، قسم الترسيم، مطبعة الهيئة، بغداد، لسنة ٢٠١٥.

خريطة (٢)

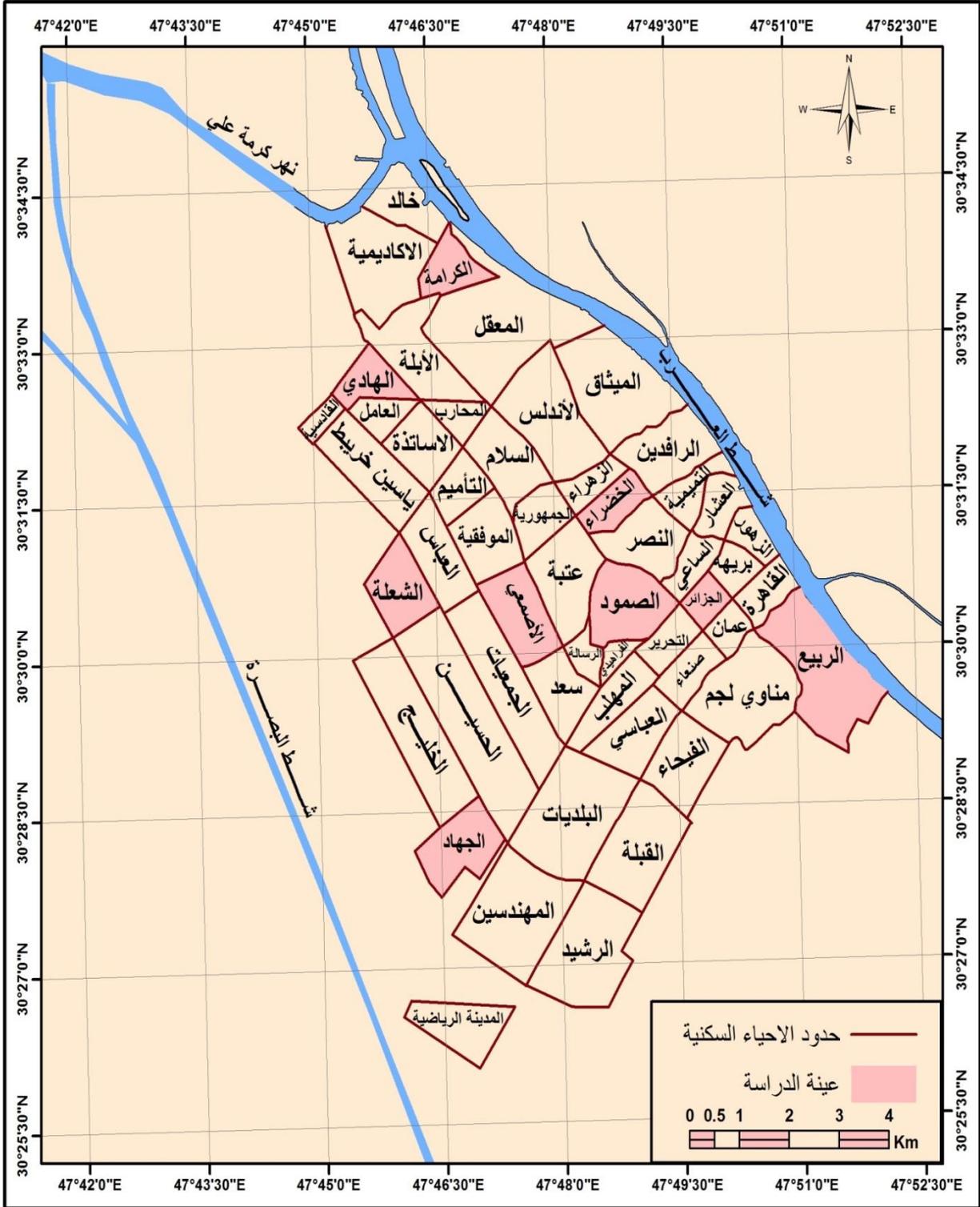
أحياء مدينة البصرة



المصدر: اعتمادا على :

- ١- المرئية الفضائية لمدينة البصرة للقمر الصناعي لاندسات ، ٢٠١٥ .
- ٢- مديرية بلدية البصرة ، الشعبة الفنية ، خريطة التصميم الاساسي لمدينة البصرة ، مقياس (١/٧٠٠٠٠) ، لسنة ٢٠١٥ .

أحياء عينة الدراسة



المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

مفهوم الترفيه :

اشتق مفهوم الترفيه (Reckation) من الكلمة اللاتينية (Reckeato) وتعني (الإنعاش وتجدد النشاط) أو تعرف بأنها نشاط وقت الفراغ الذي يهدف به الوصول الى تحقيق المتعة والتسلية^(١). وفي تعريف آخر يذكر بأن الترفيه نمط من النشاط يهدف للهو بمختلف أنواعه والترويح^(*) عن النفس مثل التنزه في الأماكن الخضراء المفتوحة أو السياحة أو ممارسة الألعاب الرياضية ومشاهدة الأفلام السينمائية وغيرها، ويجب ألا يكون ذلك النشاط مهنة يجني منها مزاويلها أجراً أو ربحاً^(٢). فهناك وجهات نظر متعددة حول مفهوم الترفيه إذ يعرفه آخرون بأنه النشاط المرن المختار طواعية لذاته تحت تأثير عوامل طبيعية وبشرية ويمارس من خلال وقت الفراغ أما فردياً أو جماعياً وتنتج عنه آثار اجتماعية واقتصادية على الفرد والمجتمع^(٣).

الخدمات الترفيهية :

تعرف الخدمات الترفيهية بأنها تلك الفعاليات أو المؤسسات التي يلجأ إليها السكان للاستجمام

والاستمتاع وقضاء أوقات فراغهم وعطلهم الأسبوعية والسنوية وإجازاتهم المختلفة^(٤).

أهمية الخدمات الترفيهية :

تكمن أهمية الخدمات الترفيهية لما لها من معطيات متعددة يحتاجها السكان ، وتباين وفق نوع النشاط الترفيهي الذي يمارسه ، إذ تعطي نوع من المتعة والمنفعة والنشاط وفق الهدف من الخدمة والحالة التي يعيشها السكان ، وذهاب السكان الى الخدمات الترفيهية قد يكون ضمن تخطيط مسبق أو لا أراذي والمهم أن المحصلة النهائية تحقيق اهداف ترفيهية تكمن في الانواع الآتية :-

١- الجانب الاجتماعي :

للخدمات الترفيهية أهمية في الحياة الاجتماعية كونها تمثل مكان يلتقي فيه السكان ومن كافة الشرائح والطبقات ، إذ يتم التعارف بينهم وغالباً ما تتطور المعرفة الى تبادل الخبرات والآراء عن طريق مناقشة بعض المواضيع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية وغيرها التي تمس حياتهم اليومية كأفراد أو تمس حياة المجتمعات التي يعيشون فيها كجماعات^(٥).

٢- الجانب الاقتصادي :

تعد الخدمات الترفيهية من الأنشطة التي تحرك النشاط الاقتصادي في المدينة ، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات الترفيهية مقابل ثمن ، إذ

(٤) عبد الاله أبو عياش وحמיד عبد النبي الطائي ، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٣ .

(٥) صالح الشمري ، المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ١١٩ ، ١٩٨٨ ، ص ١١ .

(١) محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي يوسف ، جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠٣ .

(*) الترويح هو النشاط المقصود لذاته والذي يشعر بعده الإنسان بالبهجة والسرور أو الاستمتاع والاستجمام سواء ممارسة الإنسان بمفرده أو مع جماعة على أن تتحقق فيه شروط الرغبة والاستمتاع . ينظر : سينا صالح مهدي الأحمر ، جغرافية السياحة الترويحية في دولة الامارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥ .

(٢) صبري فارس الهيتي ، التخطيط الحضري ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٥ .

(٣) صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٠ .

الظلال من خلال حجب الإشعاع الشمسي وتقليل وصوله إلى سطح الأرض ، مما يساعد على انخفاض درجة حرارة سطح الأرض^(٨) .

ب - تحسين الوضع البيئي حيث تعمل الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكاربون وطرح الأوكسجين الذي يستنشقه الإنسان ، فضلاً عن تقليل التلوث الذي تتعرض له المدن والناتج من عوادم السيارات والمصانع داخل المدن^(٩) .

٤- الجانب النفسي :

توفر الخدمات الترفيهية حالة من الهدوء النفسي ، فالشخص الذي يسكن المدينة كثيراً ما يحتاج الى الخروج من الجو الرتيب اليومي الممل ، فالمناطق الترفيهية يمكن أن تمنحه الشعور الطبيعي والراحة النفسية ، فالذي يذهب الى احدى المناطق الترفيهية للاستطلاع وتغيير الأجواء كالذهاب الى حديقة أو يمارس احدى الأنشطة الرياضية أو الذهاب الى أي نوع آخر من الأماكن الترفيهية وحسب رغبته الشخصية في الترفيه مما يخلق استراحة جسدية وذهنية ويستطيع الشعور بجمال الحياة^(١٠) .

ان وجود المناطق الخضراء في المدينة لها أهميتها في تحسين الوضع البيئي في المنطقة فالتشجير وزيادة المناطق الخضراء في المدينة يؤدي الى توفير الهدوء

(٨) سوسن جبار إبراهيم العزاوي ، تغيير استعمالات المناطق الخضراء في مدينة بغداد للمدة ١٩٨٧-٢٠٠١ . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦ .

(١) خلف حسين علي الدليبي ، التخطيط الحضري ، أسس ومفاهيم ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤١ .

(٢) مظفر علي الجابري ، التخطيط الحضري ، الطبعة الأولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٣٤٢ .

تشجع القطاع الخاص على ممارسة بعض الخدمات الترفيهية كالمقاهي والمطاعم وقاعات الأعراس والمناسبات وبعض الأنشطة الرياضية وغيرها^(١١) . إذ يفتح الترفيه المجال واسعاً أمام شرائح مختلفة من السكان للعمل في مؤسسات الخدمات الترفيهية المتنوعة ، مما يساعد على زيادة فرص العمل في المدينة والحد من ظاهرة البطالة ، كما يساعد الترفيه على تطوير المناطق التي احيانا تكون بعيدة عن مراكز المدن وخصوصاً المناطق التي تتوفر فيها مزايا طبيعية تمثل أماكن جذب للترفيه كالواجهات المائية والجبال والغابات ، وإقامة المشروعات الترفيهية فيها يضمن لها نوع من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن ذلك يعمل الترفيه على تطوير البنية التحتية للمدن كالطرق ومشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب والكهرباء التي لا بد من توفيرها مع تطوير المنطقة لأغراض الترفيه^(١٢) .

٣- الجانب البيئي :

ان للخدمات الترفيهية أهمية بارزة في توفير البيئة المريحة من خلال ما يأتي :-

أ - تعمل النباتات على تحسين الظروف المناخية لأنها تمتص الجزء الأكبر من الإشعاع الشمسي وتستهلكه في عملية التركيب الضوئي والنتج ، مما يؤدي الى تقليل درجة الحرارة في الهواء ، كما تؤدي النباتات الى تكوين

(٦) خلف حسين علي الدليبي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، أسس ، معايير ، تقنيات ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٥ .

(٧) ابتسام بداع علي حسين العلواني ، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الأنبار ، ٢٠١١ ، ص ٢٣ .

والتجمعات التي تؤدي بهم الى الانحراف ، كما أنها تساعد على ايجاد متنفس للتعبير عن ذاتهم ، مما يؤدي الى تطوير قدراتهم الكامنة ويحقق اشباع لرغباتهم ، وللترفيه اهميته الخاصة بالنسبة لكبار السن إذ يساعد الى اعادة حيوية ونشاط هذه الفئة من المجتمع وعلى نشوء العلاقات وتعزيز الصداقة والآخاء بينهم وقضاء أوقات ممتعة تزيل أو تخفف من الضغوط النفسية في البيت أو مواقع العمل للبعض الآخر منهم ، ويفضل هؤلاء زيارة المناطق الترفيهية الهادئة كالواجهات المائية والمتنزهات والمقاهي الشعبية وخصوصاً القريبة من مناطق سكنهم بشكل عام^(١٣).

والراحة النفسية واستعادة النشاط والحيوية مما ينعكس صحياً ونفسياً وبشكل ايجابي على المدينة وسكانها^(١١).

٥- الجانب التربوي :

للترفيه اهمية لكل فئات المجتمع في المدينة ، فبالنسبة الى الأطفال تبدو أهمية الترفيه واضحة من خلال النمو الجسمي والتواصل الاجتماعي والمعرفي للطفل يتطلب المرور بالعديد من الفعاليات خلال فترة نموه ، إذ تتم بعض هذه الفعاليات داخل المسكن وتحت اشراف الوالدين والكبار من افراد الأسرة ، والبعض الآخر منها يتم خارج المسكن في المدرسة والمسجد والحديقة أو اللعب مع اقرانه داخل الحي ، فهناك مجموعة من الأنشطة الخارجية الجماعية التي يتم من خلال ممارستها تطوير المهارات ومن ثم تنعكس على العلاقات الاجتماعية بين الأطفال والمعرفة التجريبية لعناصر البيئة الطبيعية والبشرية المحيطة بهم والمهارات البدنية التي تتسنى لهم من خلال الانطلاق الخارجي واللعب الجماعي^(١٢). أما أهمية الترفيه للشباب فهي ضرورية إذ تساهم الخدمات الترفيهية وخصوصاً الخدمات المتمثلة بالأندية والملاعب الرياضية والمنتديات في تنمية مواهب وقدرات الشباب وابعادهم عن المناطق

(٣) علي سالم الشواور ، جغرافية المدن ، ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢٨.

(٤) علي بن سالم بن عمر بن همام ، تحسين بيئة الأحياء السكنية لسلامة الأطفال ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني :

www.araburan.org/childcity/papers/Arabicabahamam

20 . Pdf , 2008 %

(٥) ابتسام بداع علي حسين العلواني. مصدر سابق، ص ٢٧ .

المبحث الأول : توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة .

أولاً/ توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥ .

يظهر من خلال الجدول (١) ان هناك (١٨) خدمة ترفيهية في مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥ ، تباينت في أعدادها ما بين المقاهي التي تمثل (٨٠) خدمة ، أي ما نسبته (٣٠%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة كحد اعلى إلى وجود خدمة ترفيهية واحدة تمثلت في كل من المدينة الرياضية والمعارض والمسارح والمكتبات العامة والمتاحف ، إذ تمثل كل واحدة ما نسبته (٠.٤%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة ، وتأرجحت بقية الخدمات بينها إذ بلغ إجمالي الخدمات الترفيهية في المدينة (٢٦٧) خدمة ترفيهية بعضها تخصص بخدمة ترفيهية واحدة والبعض الآخر تمثل بمجموعة من الخدمات الترفيهية تحت مسمى خدمة ترفيهية ، وقد استثنيت الكثير من الخدمات العامة المتشابه معها ولكن لا يمكن حصرها ضمن الخدمات الترفيهية .

وتباينت المساحة أيضاً لكل خدمة ترفيهية ، وبصورة عامة بلغت المساحة الإجمالية للخدمات الترفيهية في المدينة (٣٢٩٥٤٣٣ م^٢) ، أي ما نسبته (٣.٨%) من إجمالي مساحة المدينة ، إذ بلغت أكبر المساحات في المدينة الرياضية وهي تتمثل في خدمة ترفيهية واحدة والبالغ مساحتها (١٤٦٠٠٠ م^٢) ، أي ما نسبته (٤٤.٣%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة ، وادنى مساحة في المتحف وهو يمثل خدمة

ترفيهية واحدة بلغت مساحتها (١٢٥٠ م^٢) ، أي ما نسبته (٠.٠٤%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة ، وهذا التباين في مساحة الخدمات الترفيهية يرتبط بطبيعة الخدمة نفسها وما تحتاجه من مساحة كافية لتقوم بنشاطها عليه فالمقاهي البالغ عددها (٨٠) مقهى لا تشكل المساحة التي تشغلها سوى (١٨٣٠٦ م^٢) ، أي ما نسبته (٠.٦%) من إجمالي المساحة الكلية للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، في حين استحوذت المدينة الرياضية ومعرض الزهور على (٦٧.٩%) من إجمالي المساحة الكلية للخدمات الترفيهية .

وتباين أعداد العاملين في الخدمات الترفيهية والبلغ عددهم (٢٥٩٦) عامل احتلت المطاعم الترفيهية المرتبة الاولى إذ جمعت (٧٥٠) عامل ، أي ما نسبته (٢٨.٩%) من إجمالي عدد العاملين في الخدمات الترفيهية وهي بمعدل (٢٤.٢ عامل / مطعم ترفيهي) ، وادنى عدد في المسارح إذ يوجد فيها (٢٠) عامل ، أي ما نسبته (٠.٨%) من إجمالي عدد العاملين في الخدمات الترفيهية ، بينما لا يوجد أي عاملين في المدينة الرياضية التي لم يكتمل انجازها اثناء فترة الدراسة ولكن حاجتها إلى أعداد كثيرة بعد الانجاز لكثيرة مؤسساتها ، ويتباين معدل العاملين على مستوى الخدمة الترفيهية الواحدة إذ تأتي المعارض بأعلى معدل إذ يبلغ معدل العاملين في معرض الزهور (١٢٣ عامل / معرض) ، بينما يبلغ ادنى معدل للعاملين في الملاعب الرياضية إذ يبلغ معدل العاملين فيها (٢ عامل / ملعب رياضي) ، وتعزو التباينات في أعداد ومعدلات

المائية لشط العرب ، الذي يعد من الواجهات المائية المهمة في مدينة البصرة إذ يخدم السكان للترفيه يوميا وخصوصا في ايام العطل والمناسبات، وتحتوي الواجهة المائية لشط العرب على بعض الأكشاك لبيع المرطبات والوجبات الغذائية السريعة، فضلاً عن الوجبات الغذائية التي تقدمها المطاعم وتوجد مصاطب لغرض الجلوس كما توجد بعض الزوارق النهرية (تكسي النهر) التي تؤجر لغرض الترفيه والتجوال في مياه شط العرب ، كما تعد الواجهة المائية لشط العرب من الأماكن التي يمارس فيها بعض الأفراد من سكان المدينة هواية صيد الأسماك ، كذلك يأتي المها الزائرون من سكان المدينة لغرض استئجار الزوارق النهرية للنزهة على مياه شط العرب ، أما قناة شط البصرة فتعد من الواجهات المائية الأخرى في مدينة البصرة التي تقدم خدمة ترفيهية لسكان المدينة وتحدها من جهة الغرب وتعد من الواجهات المائية المهمة للمدينة والتي هي الأخرى تعاني من الإهمال إذ لا تتوفر فيها خدمات مخصصة للترفيه إذ تعد من اماكن الصيد يقصدها الزائرين من سكان المدينة لغرض مزاوله هواية صيد الأسماك باستخدام السنارة ويلاحظ على الواجهة المائية هناك بعض الزائرين من سكان المدينة يتوجهون إلى هذه الأماكن لغرض الترفيه ولكن بأعداد قليلة .

العمال في الخدمات الترفيهية الى اختلاف متطلبات هذه الخدمات من العمال .

كما تبين ان الخدمات الترفيهية تباينت في عدد الأحياء الموزعة عليها الخدمة الترفيهية الواحدة في مدينة البصرة نتيجة لاختلاف مستوى سرعة الطلب على الخدمة الترفيهية الواحدة ، إذ يلاحظ أكثر الخدمات الترفيهية توزعاً على أحياء المدينة تمثلت بالمقاهي التي تتوزع على (٢٥) حي سكني ، أي ما نسبته (٤٨.١%) من إجمالي عدد الأحياء في المدينة ، بينما تقل بقية الخدمات الترفيهية في الأحياء الموزعة عليها لتصل إلى حي واحد ، أي ما نسبته (١.٩%) من إجمالي عدد الأحياء في المدينة كما هو الحال في الخدمات الترفيهية الأحادية في مدينة البصرة كالمدينة الرياضية والمعارض والمكتبات العامة والمسارح .

فضلاً عن الواجهات المائية في مدينة البصرة التي تحيطها من معظم الجهات والتي تمثل حدودها البلدية اذ يحدها من جهة الشرق شط العرب ومن الشمال نهر كرمة علي ومن الغرب شط البصرة ومن الجنوب نهر السراجي ، فضلاً عن ذلك الجداول التي تدخل المدينة والتي تتفرع من شط العرب باتجاه الغرب وهي جداول (الجبيلة ، الرباط ، الخندق ، العشار ، الخورة)^(١). ولكن بالرغم من احاطة المدينة بالواجهات المائية والجداول الداخلية التي تتخللها الا ان معظمها لم تستثمر لغرض الترفيه بسبب عدم الاهتمام بهذا الجانب الترفيهي المهم لسكان المدينة ، فهي لا تقدم خدمة ترفيهية الا من خلال الواجهة

(١) عباس غالي داود الحديثي، تطوير الأنهر الداخلية في مدينة البصرة لأغراض السياحة والترفيه ، موسوعة البصرة الحضارية ، المحور الجغرافي ، ط١ ، كلية الآداب ، ١٩٨٨ ، ص٣٤٨ .

جدول (١)

توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥

ت	الخدمة الترفيهية	عدد المؤسسات	%	المساحة م ^٢	%	عدد العمال	%	عدد الأحياء	%
١	المقاهي	٨٠	٣٠	١٨٣٠٦	٠.٦	٢٩٣	١١.٣	٢٥	٤٨.١
٢	الحدائق	٣٢	١٢	٢١١٢٨٥	٦.٤	٧٢	٢.٨	١٦	٣٠.٨
٣	المطاعم	٣١	١١.٦	١٤٨٢٨	٠.٤	٧٥٠	٢٨.٩	١٠	١٩.٢
٤	الملاعب الرياضية	٢٨	١٠.٥	٨٥٦٠٠	٢.٦	٦١	٢.٤	١١	٢١.٢
٥	صالات البلياردو	٢٥	٩.٣	٥٥٠.٦	٠.٢	٧٦	٢.٩	١٨	٣٤.٦
٦	القاعات الرياضية	٢١	٧.٨	٦٦٣٠	٠.٢	٦٩	٢.٧	١٢	٢٣.١
٧	قاعات الاعراس والمناسبات	١٩	٧.١	٢٤٤٣٤	٠.٧	٩٨	٣.٨	٨	١٥.٤
٨	الأندية الرياضية	٨	٣	٢٥٦٧٢١	٧.٨	٥٨	٢.٢	٨	١٥.٤
٩	المنتزهات	٥	١.٩	٢٣٠٩٠٠	٧	١٥٧	٦	٥	٩.٦
١٠	الفنادق	٥	١.٩	١٥١٧٥	٠.٥	٤٧٣	١٨.٢	٣	٥.٨
١١	المنتديات	٤	١.٥	٦٣٤٨٤	١.٩	٧٠	٢.٧	٤	٧.٧
١٢	مدن الألعاب	٢	٠.٧	١١٠٧٤٤	٣.٤	١٩٣	٧.٤	٢	٣.٨
١٣	النقابات	٢	٠.٧	٧٨٠٠	٠.٢	٢٥	١	٢	٣.٨
١٤	المدينة الرياضية	١	٠.٤	١٤٦٠٠٠٠	٤٤.٣	-	-	١	١.٩
١٥	المعارض	١	٠.٤	٧٧٨٧٥٠	٢٣.٦	١٢٣	٤.٧	١	١.٩
١٦	المسارح	١	٠.٤	٢٥٠٠	٠.١	٢٠	٠.٨	١	١.٩
١٧	المكتبات	١	٠.٤	١٥٢٠	٠.٠٦	٣٧	١.٤	١	١.٩
١٨	المتاحف	١	٠.٤	١٢٥٠	٠.٠٤	٢١	٠.٨	١	١.٩
	المجموع	٢٦٧	١٠٠	٣٢٩٥٤٣٣	١٠٠	٢٥٩٦	١٠٠		

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ثانياً/التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب الأحياء في مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥ :

ان الخدمات الترفيهية في المدينة تتوزع على (٤٢) حياً سكنياً ، أي ما نسبته (٨٠.٨%) من إجمالي عدد الأحياء في المدينة جدول (٢) ، احتل حي المعقل المرتبة الاولى فيها من حيث عدد الخدمات الترفيهية إذ يحتوي على (٣٠) خدمة ، أي ما نسبته (١١.٢%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة ، ثم يأتي بالمرتبة الثانية حي عمان إذ يبلغ عدد الخدمات الترفيهية (٢١) خدمة ترفيهية ، أي ما نسبته (٨%) من إجمالي الخدمات الترفيهية في المدينة ، ثم تأتي بقية الأحياء بالمرتبة الأخيرة والتي يتباين عدد الخدمات فيها من حي لآخر ، إذ يصل عدد الخدمات فيها إلى اعلاه في حي الجزائر الذي يضم (١٨) خدمة ترفيهية ، أي ما نسبته (٦.٧%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة ، ثم ينخفض عدد الخدمات في بقية الأحياء الأخرى في المدينة ليصل إلى ادناه في أحياء التحرير ، التميمية ، الزهراء ، الساعي ، الشعلة ، المهلب ، وبواقع (١) خدمة ترفيهية في كل واحد منهما ، أي ما نسبته (٠.٤%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة ، ويستثنى من ذلك أحياء التأميم ، الرسالة ، العامل ، الفيحاء ، القادسية ، خالد ، سعد ، الاساتذة ، الخليج ، الاكاديمية ، التي لا يتوفر فيها أي نوع من الخدمات الترفيهية ، ان التباين في الخدمات الترفيهية الموزعة على أحياء المدينة يعود إلى عدم انتظام توزيع هذه الخدمات في احياء المدينة وبالشكل الذي يكفي لسد احتياجات السكان فيها ، كما تتباين

الخدمات الترفيهية في أحياء المدينة من حيث المساحة وأعداد العاملين فيها ، تمثلت المساحة اعلاها في حي المهندسين إذ بلغت (١٤٦٣٦٤ م^٢) من واقع (٧) خدمات ترفيهية ، أي ما نسبته (٤٤.٤%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية ، بينما تقل المساحة في بقية أحياء المدينة لتصل إلى ادناها في حي التحرير إذ بلغت (٥٠ م^٢) من واقع خدمة ترفيهية واحدة ، أي ما نسبته (٠.٠١%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية ، وأما بالنسبة إلى أعداد العاملين فهي الأخرى تتباين ايضاً في أحياء المدينة احتل حي الزهور اعلاها إذ يضم (٤٦٦) عامل من واقع (١٦) خدمة ترفيهية ، أي ما نسبته (١٨%) من إجمالي العاملين في الخدمات الترفيهية ، وادناها في حي الابلبة إذ بلغ عدد العاملين (١) عامل من ضمن (٢) خدمة ترفيهية ، أي ما نسبته (٠.٠٣%) من إجمالي العاملين في المدينة ، يلاحظ ان مساحة وأعداد العاملين في الخدمات الترفيهية متباينة في المدينة فهي تختلف من حي لآخر وذلك نتيجة لاختلاف نوع الخدمات المتوفرة في الأحياء وحاجتها من المساحة والايدي العاملة .

جدول (٢)

التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب الأحياء في مدينة البصرة سنة ٢٠١٥

ت	اسم الحي	عدد الخدمات	%	المساحة م ^٢	%	عدد العمال	%
١	المعقل	٣٠	١١.٢	٢٩٧٣٨٩	٩	٣١٢	١٢
٢	عمان	٢١	٨	١٠٠٣٠	٠.٣	٣٦٢	١٤
٣	الجزائر	١٨	٦.٧	١٩٠٩٢	٠.٦	١٢٣	٤.٧
٤	مناوي لجم	١٧	٦.٤	١٦٩٤٨٣	٥.١	١٧٥	٦.٨
٥	الزهور	١٧	٦.٤	٢٧٨٩١	٠.٨	٤٦٦	١٨
٦	الحسين	١٦	٦	٢٧٢٩٣	٠.٨	٣٦	١.٤
٧	الجمعيات	١٤	٥.٢	٩١١٧٩	٢.٧	٤٧	١.٨
٨	الاصمعي	٨	٣	١٥٥٢٧	٠.٤	٣٩	١.٥
٩	المهندسين	٧	٢.٦	١٤٦٣٦٤٧	٤٤.٤	١٤	٠.٥
١٠	الاندلس	٧	٢.٦	٣٢٦٤٨	١	٤٢	١.٦
١١	القاهرة	٧	٢.٦	١٦٠٢٣	٠.٥	١٥٣	٦
١٢	النصر	٧	٢.٦	٦٦٣٤	٠.٢	٤٤	١.٧
١٣	القائم	٧	٢.٦	٣٧٩٠	٠.١	١٨	٠.٧
١٤	الميثاق	٧	٢.٦	١٨٠٠	٠.١	٣٢	١.٢
١٥	الربيع	٦	٢.٣	٧٨٣٤٠٠	٢٣.٨	٢٣٤	٩
١٦	السلام	٦	٢.٣	١١٠٥٦٠	٣.٤	٣١	١.٢
١٧	البلديات	٦	٢.٣	٢٧٥٩٤	٠.٨	٢٣	١
١٨	العشار	٦	٢.٣	١٥٥٢	٠.٠٥	٤٠	١.٥
١٩	العباس	٥	٢	١٣٧٠٤	٠.٤	١٠	٠.٤
٢٠	الكرامة	٤	١.٥	٢٩٥٥٠	٠.٩	٥٩	٢.٣
٢١	الجمهورية	٤	١.٥	٩٧٥	٠.٠٢	١٦	٠.٦
٢٢	الرافدين	٤	١.٥	٩٤٢	٠.٠٢	١٣	٠.٥
٢٣	الفراهيدي	٤	١.٥	٨٣٥	٠.٠٢	١٤	٠.٥
٢٤	الصمود	٣	١.١	٢٨٤٤٥	٠.٩	١٥	٠.٦
٢٥	صنعاء	٣	١.١	٩٠٥٠	٠.٣	١١	٠.٤
٢٦	الخضراء	٣	١.١	٦١٠٠	٠.٢	٩	٠.٣
٢٧	الجهاد	٣	١.١	٤١٥٠	٠.١	٩	٠.٣

٣.٣	٨٦	٠.١	٢٩١٠.	١.١	٣	برهبة	٢٨
٣.١	٨١	٠.٠٤	١٤٠٠.	١.١	٣	العباسي	٢٩
٠.٤	١٠.	٠.٠٢	٦٥٠.	١.١	٣	الهادي	٣٠
٠.٢	٦	٠.٠٥	١٧٢٢٢	٠.٧	٢	المحارب	٣١
٠.٥	١٤	٠.٠٤	١٢٧٢٥	٠.٧	٢	الرشيد	٣٢
٠.٣	٨	٠.٠٣	٩٢٣٥	٠.٧	٢	ياسين خريبط	٣٣
٠.٥	١٢	٠.٠٢	٥٢٥٠.	٠.٧	٢	عتبة	٣٤
٠.٠٣	١	٠.٠٢	٥٢٤٨	٠.٧	٢	الابلة	٣٥
٠.٢	٤	٠.٠١	١٩٨٤	٠.٧	٢	الموفقية	٣٦
٠.٤	١١	٠.٠٨	٢٥٠٠٠.	٠.٤	١	الزهراء	٣٧
٠.٣	٨	٠.٠٣	١٠٥٤٤	٠.٤	١	الشعلة	٣٨
٠	٠	٠.٠١	٣٤٣٢	٠.٤	١	الساعي	٣٩
٠.١	٣	٠.٠١	٣٥٠.	٠.٤	١	التميمية	٤٠
٠.١	٣	٠.٠١	١٥٠.	٠.٤	١	المهلب	٤١
٠.٠٧	٢	٠.٠١	٥٠.	٠.٤	١	التحرير	٤٢
-	-	-	-	-	-	التأميم	٤٣
-	-	-	-	-	-	العامل	٤٤
-	-	-	-	-	-	الرسالة	٤٥
-	-	-	-	-	-	الفيحاء	٤٦
-	-	-	-	-	-	خالد	٤٧
-	-	-	-	-	-	سعد	٤٨
-	-	-	-	-	-	الأكاديمية	٤٩
-	-	-	-	-	-	الأساتذة	٥٠
-	-	-	-	-	-	القادسية	٥١
-	-	-	-	-	-	الخليج	٥٢
١.٠	٢٥٩٦	١.٠	٣٢٩٥٤٣٣	١.٠	٢٦٧	المجموع	

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

أولاً/ قياس كفاءة الخدمات الترفيهية ومقدار الاحتياجات الحالية منها اعتماداً على بعض المعايير المحلية :

انطلاقاً من الواقع الحالي للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وبالاعتماد على بعض المعايير التي وضعت لقياس كفاءتها جدول (٣) وتقديرات السكان لسنة ٢٠١٥ ، تم تحديد مقدار حاجة المدينة من الخدمات الترفيهية ومقدار العجز فيها ، ويتبين من خلال الجدول (٤) الذي يشير إلى الخدمات الترفيهية المتوفرة حالياً ومقدار العجز فيها والمطلوب منها فعلياً من الخدمات الترفيهية التي لا بد من توفرها في المدينة لسد حاجة سكانها المتزايد ورفع مستوى كفاءتها ، ان الخدمات المتوفرة حالياً في مدينة البصرة تتباين من حيث العدد والمساحة والتي تم الحديث عنها سابقاً وهذا ما ينعكس على تباين مقدار العجز في أعداد ومساحات الخدمات الترفيهية والحاجة منها، إذ يلاحظ ان مقدار العجز في أعداد الخدمات سجل اعلاه في العاب البلياردو إذ بلغ مقدار العجز فيها (٢٧٢) صالة العاب ، أي ما نسبته (٢٣.٩%) من إجمالي مقدار العجز في الخدمات الترفيهية في المدينة بينما يبلغ مقدار العجز في الخدمات إلى ادناه في الملاعب الرياضية إذ يبلغ مقدار العجز فيها (٢) ملعب رياضي ، أي ما نسبته (٠.٢%) أما بالنسبة إلى المساحة فهي متباينة ايضاً ، إذ يبلغ مقدار العجز في المساحة اعلاه في مدن الاعاب إذ يبلغ (١٥٥٠٤١٦ م^٢) أي ما نسبته (٢١.٢%) من إجمالي العجز في المساحة ويصل إلى ادناه في المسارح إذ يبلغ (١٢٥٠٠ م^٢) أي ما نسبته (٠.٢%) من إجمالي العجز في المساحة أما بالنسبة إلى

المبحث الثاني: كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥ .

تعد كفاءة الخدمات من الاتجاهات التي يجب تناولها في الدراسات الجغرافية وذلك لما لها من أهمية في قياس أداء الظاهرة الجغرافية ، وتعرف الكفاءة بأنها الكيفية التي يتم بها استخدام المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة تضمن لها تحقيق اهدافها بأقصر وقت وأقل جهد^(١٤) . كما تعرف بأنها قدرة المؤسسات الخدمية على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين بأحسن صورة واسرع وقت واقل جهد^(١٥) . فالكفاءة هي امكانية توفير الخدمات الترفيهية في المدينة من حيث العدد والمساحة توافقاً مع عدد السكان فيها لكي تصل إلى المستوى الذي يسد حاجة سكانها المتزايد ، وتبين من خلال دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية ومعرفة أعداد ومساحات هذه الخدمات التي تم الحديث عنها في مرحلة مسبقة لتسهيل دراسة كفاءتها ، ولغرض تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في المدينة ، سوف نتطرق في هذا البحث الى مقارنة أعداد ومساحات كل خدمة مع ما موجود من معايير عديدة ومساحية اعتماداً على عدد السكان فيها ، كذلك تقاس كفاءة الخدمات الترفيهية اعتماداً على متغيرات الجانب الترفيهي التي يتم تلخيصها من خلال الأسئلة المطروحة في توزيع استمارة الاستبيان .

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣٩ .
(٢) تحسين جاسم شنان السهلاني ، تقويم كفاءة الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٤ .

الاحتياجات الفعلية من الخدمات الترفيهية في المدينة فهي الأخرى متباينة إذ بلغت حاجة المدينة إلى اعلاها في العاب البلياردو البالغة (٢٩٧) صالة العاب ، أي ما نسبته (٢١.٢%) من إجمالي حاجة المدينة من الخدمات وادناها في المسارح إذ تبلغ (٥) مسارح أي ما نسبته (٠.٣%) ، أما بالنسبة إلى حاجة المدينة من المساحة فهي تتأرجح بين أعداد مرتفعة وقليلة احتلت مدن الالعاب اعلاها إذ بلغت حاجة المدينة منها (١٦٦١١٦٠ م^٢) أي ما نسبته (١٨.٢%) من إجمالي المساحة المطلوبة بينما تقل حاجة المدينة من المساحة في بقية الخدمات الأخرى لتصل إلى ادناها في المسارح إذ بلغت (١٥٠٠٠ م^٢) أي ما نسبته (٠.٢%) من إجمالي المساحة المطلوبة ، يلاحظ من خلال ذلك ان جميع الخدمات المتوفرة حاليا في المدينة لا تكفي لسد حاجة سكانها المتزايد ، فهي بحاجة إلى أعداد ومساحات وخدمات اضافية لسد العجز منها ، وبشكل عام ان مدينة البصرة بحاجة إلى (١٤٠٣) خدمة ترفيهية وبمساحة تبلغ (٩١٤١٠١٧ م^٢) لكي تصل إلى المستوى المطلوب وبما ان المتوفر منها (٢٦٦) خدمة ترفيهية باستثناء المدينة الرياضية التي لم تحسب وبمساحة تبلغ (١٨٣٥٤٣٣ م^٢) فأن مقدار العجز في العدد يبلغ (١١٣٧) خدمة ترفيهية أي ما نسبته (٨١%) أما بالنسبة إلى المساحة فأن مقدار العجز منها يبلغ (٢٧٣٠٥٥٨٤ م^٢) أي ما نسبته (٧٩.٩%) .

جدول (٣)

المعايير التي اعتمدت في الدراسة

ت	نوع الخدمة	السكان / نسمة	المساحة م ^٢	ت	نوع الخدمة	السكان / نسمة	المساحة م ^٢
١	حديقة عامة	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	١٠	متنزه	٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
٢	نادي رياضي	٦٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١١	مكتبة عامة	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
٣	ملعب رياضي	٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٢	منتدى (مركز شباب)	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠
٤	نقابة	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠	١٣	مسبح	٥٠٠٠٠	-
٥	قاعة مناسبات	٤٥٠٠٠	٤٥٠٠	١٤	قاعة رياضية(*)	٥٠٠٠	٣١٥.٧
٦	مسرح	٢٥٠٠٠٠	٣٠٠٠	١٥	صالة العاب بلياردو(*)	٤٠٠٠	٢٢٠.٢
٧	مقهى	٤٥٠٠	-	١٦	مطعم(*)	١٠٠٠٠	٤٧٨.٣
٨	متحف او معرض	٤٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٧	مدينة العاب(*)	٤٠٠٠٠	٥٥٣٧٢
٩	٢ فندق	٤٥٠٠٠	٢٥٠٠٠				

المصدر: الباحث بالاعتماد على:-

- (١) وزارة البلديات والاشغال العامة المديرية العامة للتخطيط العمراني ، استراتيجية تطوير مدينة الزبير ، المرحلة الرابعة ، ص ٦٦ .
- (٢) وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٤٦ .
- (٣) بشير ابراهيم لطيف ، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية ، ط ١ ، لبنان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥١ .
- (٤) نظير صبار حمد المحمدي ، ومازن عبد الرحمن جمعة الهيبي ، التحليل المكاني للخدمات الترويحية في مدينة هيت دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ٣ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٢ .
- (٥) عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٧ .

(*) تم وضع هذه المعايير من قبل الباحث، وتم من خلال استخراج معيار السكان لخدمات (القاعات الرياضية ، صالات العاب البلياردو ، المطاعم) بالاعتماد على المعدل اليومي للمرئادين وبالخطوات الآتية :-
 - المعدل اليومي للمرئادين × عدد مؤسسات الخدمة الترفيهية = معيار السكان للخدمة .
 - اما بالنسبة الى مدن الالعاب فقد تم الاعتماد على المعدل الشهري للمرئادين وبالخطوات الآتية :-
 - المعدل اليومي للمرئادين × ٣٠ يوم = معيار السكان للخدمة .
 - اما بالنسبة الى المساحة فقد تم استخراجها بالخطوات الآتية :-
 - المعدل العام لمساحة الخدمة الترفيهية × عدد مؤسسات الخدمة الترفيهية المطلوبة = المساحة المطلوبة للخدمة الترفيهية .

جدول (٤)

الاحتياجات الحالية من الخدمات الترفيهية ومقدار العجز فيها في مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥

ت	نوع الخدمة الترفيهية	المتوفرة		حاجة المدينة				مقدار العجز	
		العدد	المساحة م ^٢	%	المساحة م ^٢	%	العدد	%	المساحة م ^٢
١	المقاهي	٨٠	١٨٣٠٦	١٨.٨	٦٠٤٠٣	٠.٧	١٨٤	١٦.٢	٤٢٠٩٧
٢	الحدائق العامة	٣٢	٢١١٢٨٥	٨.٥	٥٩٥٠٠٠	٦.٥	٨٧	٧.٦	٣٨٣٧١٥
٣	المطاعم الترفيهية	٣١	١٤٨٢٨	٨.٥	٥٦٩١٨	٠.٦	٨٨	٧.٧	٤٢٠٩٠
٤	الملاعب الرياضية	٢٨	٨٥٦٠٠	٢.١	٤٥٠٠٠٠	٤.٩	٢	٠.٢	٣٦٤٤٠٠
٥	العب البلياردو	٢٥	٥٥٠٦	٢١.٢	٦٥٣٩٩	٠.٧	٢٧٢	٢٣.٩	٥٩٨٩٣
٦	القاعات الرياضية	٢١	٦٦٣٠	١٧	٧٥١٣٧	٠.٨	٢١٧	١٩.١	٦٨٥٠٧
٧	قاعات الاعراس والمناسبات	١٩	٢٤٤٣٤	١.٩	١١٧٠٠٠	١.٣	٧	٠.٦	٩٢٥٦٦
٨	الاندية الرياضية	٨	٢٥٦٧٢١	١.٤	٣٠٠٠٠٠	٣.٣	١٢	١.١	٤٣٢٧٩
٩	المنتزهات	٥	٢٣٠٩٠٠	١.٧	٤٨٠٠٠٠	٥.٣	١٩	١.٧	٢٤٩١٠٠
١٠	الفنادق الترفيهية	٥	١٥١٧٥	٣.٧	١٣٠٠٠٠٠	١٤.٢	٤٧	٤.١	١٢٨٤٨٢٥
١١	المنتديات	٤	٦٣٤٨٤	٤.٢	٨٨٥٠٠٠	٩.٧	٥٥	٤.٨	٨٢١٥١٦
١٢	مدن الالعاب	٢	١١٠٧٤٤	٢.١	١٦٦١١٦٠	١٨.٢	٢٨	٢.٥	١٥٥٠٤١٦
١٣	النقابات	٢	٧٨٠٠	١.٤	١٢٠٠٠٠	١.٣	١٨	١.٦	١١٢٢٠٠
١٤	المعارض	١	٧٧٨٧٥٠	١.٩	١٣٠٠٠٠٠	١٤.٢	٢٥	٢.٢	٥٢١٢٥٠
١٥	المسارح	١	٢٥٠٠	٠.٣	١٥٠٠٠	٠.٢	٤	٠.٤	١٢٥٠٠
١٦	المكتبات العامة	١	١٥٢٠	١.٧	٣٦٠٠٠٠	٣.٩	٢٣	٢	٣٥٨٤٨٠
١٧	المتاحف	١	١٢٥٠	١.٩	١٣٠٠٠٠٠	١٤.٢	٢٥	٢.٢	١٢٩٨٧٥٠
١٨	المساح (*)	-	-	١.٧	-	-	٢٤	٢.١	-
	المجموع	٢٦٦	١٨٣٥٤٣٣	١٤٠.٣	٩١٤١٠١٧	١٠٠	١١٣٧	١٠٠	٧٣٠٥٥٨٤

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

(*) لا توجد مساح في مدينة البصرة وقد تم ذكرها في تقدير الاحتياجات من الخدمات الترفيهية نتيجة لطلب سكان المدينة اليها ولتلبية رغباتهم من الخدمات التي هم بحاجة اليها جدول (١٢) نتائج استمارة الاستبانة .

ثانياً / المؤشرات العامة للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة :

١- سهولة الوصول إلى الخدمات الترفيهية :

تعرف سهولة الوصول بأنها قدرة الأشخاص والبضائع على التحرك والتنقل بيسر من مكان إلى آخر وبدون أي معوقات^(١). وترى الدراسة إن سهولة الوصول هي عبارة عن امكانية وصول الزائر إلى الخدمات التي هو بحاجة إليها بأقصر وقت ممكن وقل تكلفة وجهد مبذول ، ويعتد عامل النقل من الوسائل المهمة والضرورية التي تسهل عملية الوصول إلى الخدمات المختلفة، وهناك وسائل نقل متعددة يستعملها الإنسان للوصول إلى الأماكن التي تتوفر فيها الخدمات التي يرغب بزيارتها ، وتعد دراسة وسائل النقل المستعملة من المؤشرات التي تبين مدى كفاءة الخدمات ، وتبين من خلال نتائج استمارة الاستبانة جدول (٥) والشكل (١) ان أكبر عدد من افراد العينة هم ممن يستعملون سيارة نقل خاصة العائدة ملكيتها للزائرين للوصول إلى الخدمات الترفيهية إذ بلغ عددهم (٣٢٠) أسرة ، أي ما نسبته (٥٦.٢%) من إجمالي عدد الزائرين للخدمات الترفيهية ، وبلغ عدد مستخدمي سيارة الاجرة (٢٢١) أسرة ، أي ما نسبته (٣٨.٩%) ، بينما بلغ عدد مرتادي الخدمات الترفيهية مشياً على الاقدام (٢٤) ، أي ما نسبته (٤.٢%) ، أما بالنسبة إلى

مستعملي الدراجة النارية بلغ عددهم (٤) أسرة ، أي ما نسبته (٠.٧%) ،

يلاحظ ان استعمال وسائل النقل هذه تبدو مكلفة وعلى حساب مرتادي الخدمات الترفيهية إذ لا تتوفر هنالك وسائل نقل عامة ومخصصة لنقل الزائرين إلى الخدمات الترفيهية ، كما يلاحظ ان النسبة الأكبر من الزائرين هم من يستعملون السيارة الخاصة والاجرة لغرض الوصول إلى الخدمات الترفيهية ، ان استعمال واسطة نقل كالسيارة لا يدل بمعنى على بعد الخدمات الترفيهية بل اصبحت السيارة متوفرة في أغلب المدن ولا يمكن الاستغناء عنها ، ولكن يجب النظر إلى توزيع الخدمات في المدينة بمنظار آخر إذ ان سوء التوزيع يحتاج إلى توزيع اقرب إلى الواقع لكي تكون أغلب الخدمات الترفيهية ممكن الوصول إليها مشياً على الاقدام.

جدول (٥)

واسطة النقل المستعملة للوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة

ت	واسطة النقل	العدد	%
١	خاصة	٣٢٠	٥٦.٢
٢	أجرة	٢٢١	٣٨.٩
٣	مشياً على الاقدام	٢٤	٤.٢
٤	دراجة نارية	٤	٠.٧
	المجموع	٥٦٩	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة .

(١) غرود غالب صبحي عوادة ، مقاييس سهولة الوصول الى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية ، حالة دراسية مدينة نابلس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠٧ ، ص٢٢ .

توزيع الخدمات بشكل عادل ومنتظم يخدم كافة سكان المدينة وأن النسبة الأكبر من افراد العينة هم من يحتاجون إلى مدة تصل إلى أكثر من ٢٠ دقيقة لكي يصلوا إلى هذه الخدمات وهذا نتيجة لبعدها عن الأحياء الساكنين فيها لسوء توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة .

جدول (٦)

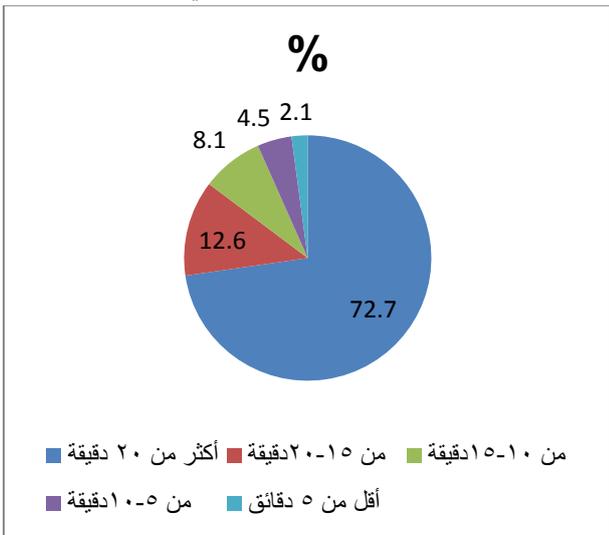
زمن الوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة

ت	الزمن	العدد	%
١	أكثر من ٢٠ دقيقة	١٢٩٠	٧٢.٧
٢	من ١٥-٢٠ دقيقة	٢٢٣	١٢.٦
٣	من ١٠-١٥ دقيقة	١٤٣	٨.١
٤	من ٥-١٠ دقيقة	٨١	٤.٥
٥	أقل من ٥ دقائق	٣٧	٢.١
	المجموع	١٧٧٤	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة .

شكل (٢)

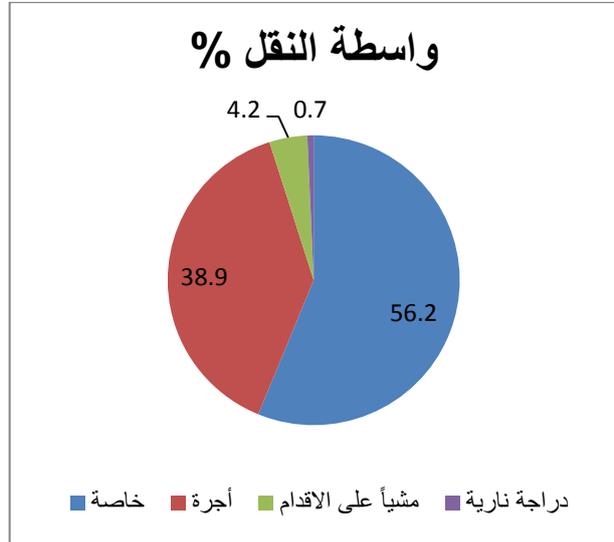
زمن الوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٦)

شكل (١)

واسطة النقل المستعملة للوصول إلى الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

أما بالنسبة إلى دراسة زمن الوصول الذي هو عبارة عن الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات من المؤشرات الضرورية لقياس المدة الزمنية للوصول إلى الخدمات وتقييم كفاءتها ، ويتبين من خلال الجدول (٦) والشكل (٢) الذي يشير إلى الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات الترفيهية سيرا على الاقدام بلغت اعلاها في المدة اكثر من ٢٠ دقيقة إذ بلغ عدد الأسر التي تصل في هذه المدة (١٢٩٠) أسرة ، أي ما نسبته (٧٢.٧%) من إجمالي حجم العينة بينما ينخفض عدد الأسر التي تصل الخدمات الترفيهية في الأوقات الأخرى حتى تصل إلى اقلها في المدة (اقل من ٥ دقائق) إذ بلغ عدد الاسر التي تصل فيها الى (٣٧) أسرة ، أي ما نسبته (٢.١%) من إجمالي حجم العينة ، يلاحظ إن هنالك تباين في الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات ، وتعزى أسباب هذا التباين إلى عدم

٢- درجة الرضا :

جدول (٧)

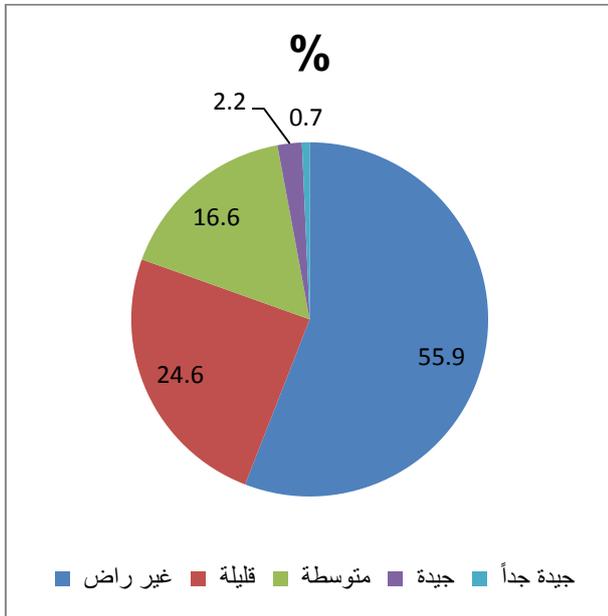
درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية من قبل الأسر في مدينة البصرة

ت	درجة الرضا	العدد	%
١	غير راض	٩٩٢	٥٥.٩
٢	قليلة	٤٣٧	٢٤.٦
٣	متوسطة	٢٩٥	١٦.٦
٤	جيدة	٣٧	٢.٢
٥	جيدة جداً	١٣	٠.٧
	المجموع	١٧٧٤	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة .

شكل (٣)

درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية من قبل الأسر في مدينة البصرة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٧).

تعتبر درجة الرضا عن اهمية وقبول السكان للخدمات المقدمة لهم ، وتعد من المؤشرات المهمة في تقييم أداء الخدمة الترفيهية ، وتبين من خلال نتائج استمارة الاستبانة جدول (٧) والشكل (٣) ان هناك عدد كبير من السكان غير راضين عن الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، إذ بلغ عددهم (٩٩٢) أسرة ونسبة (٥٥.٩%) من إجمالي حجم العينة ، و(٤٣٧) أسرة راضين بدرجة قليلة ، أي ما نسبته (٢٤.٦%) من إجمالي حجم العينة ، وبدرجة متوسطة بلغ عددهم (٢٩٥) أسرة ، أي ما نسبته (١٦.٦%) من إجمالي حجم العينة ، أما بالنسبة إلى السكان الراضين عن الخدمات الترفيهية بدرجة جيدة بلغ عددهم (٣٧) أسرة ، أي ما نسبته (٢.٢%) من إجمالي حجم العينة ، بينما بلغ عددهم (١٣) أسرة راضين بدرجة جيدة جداً ، أي ما نسبته (٠.٧%) من إجمالي حجم العينة ، يلاحظ من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبانة ان النسبة الأكبر من الأسر هم غير راضين عن الخدمات الترفيهية وهذا ما يدل على ضعف الخدمات الترفيهية وعدم كفاءتها لسد حاجة سكان المدينة وسوء توزيعها

جدول (٨)

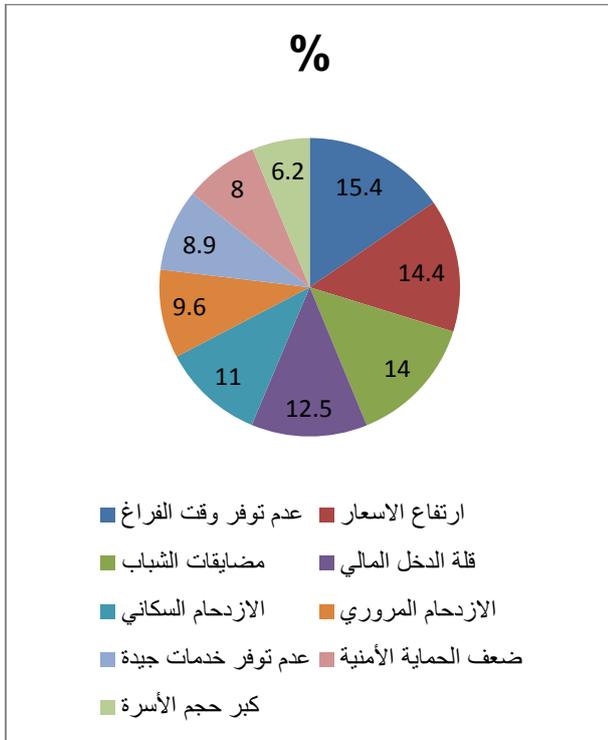
الأسباب التي تحد من ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة

ت	السبب	العدد	%
١	عدم توفر وقت الفراغ	٥٥٨	١٥.٤
٢	ارتفاع الاسعار	٥٢٣	١٤.٤
٣	مضايقات الشباب	٥٠٨	١٤.٠
٤	قلة الدخل المالي	٤٥٣	١٢.٥
٥	الازدحام السكاني	٣٩٩	١١.٠
٦	الازدحام المروري	٣٤٨	٩.٦
٧	عدم توفر خدمات جيدة	٣٢٤	٨.٩
٨	ضعف الحماية الأمنية	٢٩٠	٨.٠
٩	كبير حجم الأسرة	٢٢٦	٦.٢
	المجموع	٣٦٢٩	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة .

شكل (٤)

الأسباب التي تحد من ارتياد الاسر للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

٤- الأسباب التي تحد من ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية في مدينة البصرة :

ان التطرق إلى الأسباب التي تؤدي إلى عدم ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية تعد من المشاكل التي تقف بوجه الخدمات الترفيهية وتطويرها، ولابد من معرفة أسبابها والحد منها إذا أمكن بالقدر الذي يساعد على زيادة الزبائن إلى الخدمات الترفيهية ورفع مستوى كفاءتها .

فمن خلال نتائج استمارة الاستبانة جدول (٨) والشكل (٤) يظهر ان السبب الاول هو عدم توفر وقت الفراغ إذ اظهرت العينة هناك (٥٥٨) أسرة ، أي ما نسبته (١٥.٤%) من إجمالي حجم العينة تعاني من عدم توفر الوقت لها للذهاب إلى التمتع بالخدمات الترفيهية ، فيما جاءت ارتفاع الاسعار ومضايقات الشباب وقلة دخل الأسرة بالمراتب المتقدمة كذلك إذ شكلت نسبها (١٤.٤%) (١٤%) (١٢.٧%) على التوالي وهي مشاكل متعددة ، إذ ان ارتفاع الاسعار في الدخول لبعض الخدمات الترفيهية أو ما يحتاجه الاطفال في مدن الالعاب قد يكهل الأسرة في الانفاق وهذا يرتبط بقلة الدخل للأسرة ولكن لكل مشكلة أسبابها ، أما مضايقات الشباب تعد من العوامل التي ظهرت في الاستبانة ولكن لا يمكن تجاهلها ويرى الباحث أنها أسباب مبالغ فيها في الكثير من الخدمات الترفيهية ، ويمكن ان يلاحظ من الجدول ان الازدحام السكاني في الخدمات الترفيهية مرتبط بمضايقات الشباب وبالأخص في المناسبات إذ جاء بالمرتبة الخامسة ، وبنسبة (١١.٠%) من إجمالي حجم العينة ، في حين انخفضت بقية النسب للمشاكل الأخرى حتى جاء كبير حجم الأسرة بالمرتبة الاخيرة ، أي ما نسبته (٦.٢%) من إجمالي حجم العينة .

جدول (٩)

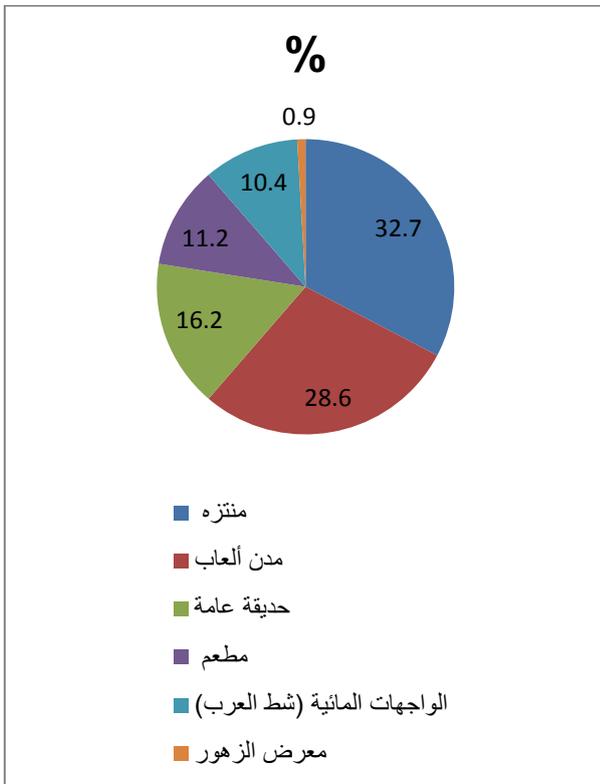
الخدمة الترفيهية التي تترادها الأسر في مدينة البصرة

ت	الخدمة الترفيهية	العدد	%
١	منتزه	١٨٦	٣٢.٧
٢	مدن ألعاب	١٦٣	٢٨.٦
٣	حديقة عامة	٩٢	١٦.٢
٤	مطعم	٦٤	١١.٢
٥	الواجهات المائية (شط العرب)	٥٩	١٠.٤
٦	معرض الزهور	٥	٠.٩
	المجموع	٥٦٩	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.

شكل (٥)

الخدمة الترفيهية التي تترادها الأسر في مدينة البصرة

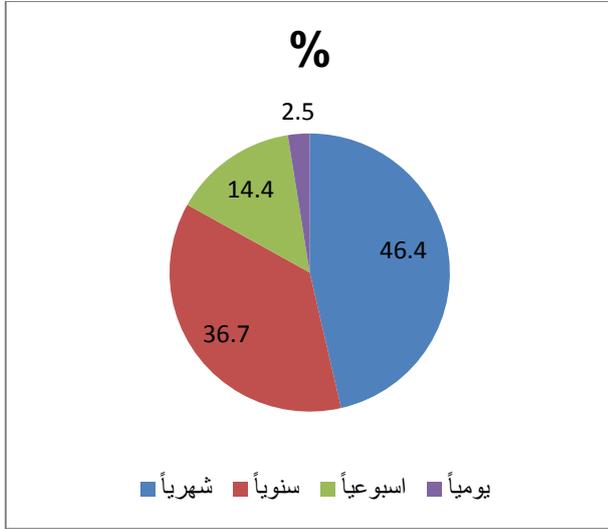


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٩).

وهذه الأسباب لها تأثير على تقديم الخدمات الترفيهية وكفاءتها إذ تقلل من جذب وزيارة الأسر لها ، وتبين من خلال جدول (٩) والشكل (٥) ان العدد الاقل منها تذهب لارتياح الخدمات الترفيهه إذ بلغ عددها (٥٦٩) أسرة ، أي ما نسبته (٣٢.١%) من إجمالي حجم العينة ، بينما هناك (١٢٠٥) أسرة لا تتراد الترفيهه ، أي ما نسبته (٦٧.٩%) من إجمالي حجم العينة، كما تبين من خلال نتائج استمارة الاستبانة جدول(٩) والشكل (٥) ان من الخدمات الترفيهية التي تجذب الاسر لزيارتها هي المنتزهات ، مدن الالعاب ، الحدائق العامة ، المطاعم ، الواجهات المائية (شط العرب) ، معرض الزهور ، احتلت المنتزهات المرتبة الاولى فيها إذ بلغ عدد الأسر التي تترادها (١٨٦) أسرة ، أي ما نسبته (٣٢.٧%) من إجمالي حجم الأسر التي تتراد الخدمات الترفيهية ، ثم تأتي مدن الالعاب بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد مراتيها (١٦٣) أسرة ، أي ما نسبته (٢٨.٦%) ، فيما جاءت بالمرتبة الاخيرة بقية الخدمات المتمثلة بالحدائق والمطاعم والواجهات المائية وبالنسبة وعلى التوالي .

شكل (٦)

معدل أوقات الترفيه الأسري في مدينة البصرة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٠).

كما ان التغييرات الفصلية لها تأثير على معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية ، فهناك تباين في معدلات ارتياد الأسر للترفيه كما هو مبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان جدول (١١) والشكل (٧) إذ تبين ان الأسر التي تفضل الترفيه في فصل الربيع احتلت المرتبة الأولى فيها إذ بلغ عددها (٢٦٠) أسرة ، أي ما نسبته (٤٥.٧%) من إجمالي عدد الأسر التي تتراد الخدمات الترفيهية في المدينة ، ثم تأتي بالمرتبة الثانية الأسر التي تفضل الترفيه صيفا البالغ عددها (١٧٧) أسرة ، أي ما نسبته (٣١.١%) من إجمالي عدد الأسر التي تتراد الخدمات الترفيهية في المدينة ، أما بالنسبة إلى فصلي الشتاء والخريف احتلت المرتبة الأخيرة إذ بلغ عدد الأسر التي تتراد الترفيه فيها على التوالي (٩٤)، (٣٨) أسرة ، أي ما نسبته (١٦.٥%)، (٦.٧%) من إجمالي عدد الأسر التي تتراد الخدمات الترفيهية في المدينة ، يلاحظ هناك تباين

فضلاً عن ذلك فأن الأسباب التي ذكرت سابقاً لها تأثير على معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية ، إذ تبين من خلال نتائج الاستبانة جدول (١٠) والشكل (٦) ان هناك (٢٦٤) أسرة تفضل ارتياد الخدمات الترفيهية شهرياً ، أي ما نسبته (٤٦.٤%) من إجمالي عدد الأسر التي تتراد الخدمات الترفيهية ، بينما بلغ عدد الأسر التي تتراد الترفيه سنوياً (٢٠٩) أسرة ، أي ما نسبته (٣٦.٧%) من إجمالي عدد الأسر التي تتراد الخدمات الترفيهية ، أما بالنسبة إلى الأسر التي تفضل الترفيه اسبوعياً و يومياً احتلت المرتبة الأخيرة والبالغ عددها على التوالي (٨٢)، (١٤) أسرة ، أي ما نسبته (١٤.٤%)، (٢.٥%) من إجمالي عدد الأسر التي تتراد الخدمات الترفيهية ، تبين إن النسبة الأكبر من الأسر تتراد الخدمات الترفيهية في أوقات متباعدة وهذا ما يدل على ضعف أداء الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة .

جدول (١٠)

معدل أوقات الترفيه الأسري في مدينة البصرة .

ت	معدل الترفيه	العدد	%
١	شهرياً	٢٦٤	٤٦.٤
٢	سنوياً	٢٠٩	٣٦.٧
٣	اسبوعياً	٨٢	١٤.٤
٤	يوميًا	١٤	٢.٥
	المجموع	٥٦٩	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة .

٤- الخدمات التي ترغب الأسر بتوفرها :

تعد دراسة الخدمات التي ترغب الأسر بتوفرها في المدينة من الامور ذات اهمية في معرفة حاجة سكانها إلى الخدمات الترفيهية الواجب توفر المفضل منها لإشباع رغباتهم ، كما ان لها اهميتها ايضا في كيفية تطوير وتنمية الخدمات الترفيهية ورفع مستوى كفاءتها ، فتوفير الخدمات الضرورية في المدينة وحسب طلب حاجة سكانها تكون مجدية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وبدون أي هدر في الوقت والجهد والاموال ، وتبين من خلال نتائج الاستبانة جدول (١٢) والشكل (٨) على وجود ١٣ خدمة ترفيهية ترغب الأسر بتوفرها وهي حديقة عامة ، متنزه ، مدينة العاب ، مكتبة عامة ، نادي رياضي ، مطعم ، ملعب رياضي ، مركز رشاقة نسائي ، مسبح ، مقهى ، متحف ، منتدى ، مسرح ، علماً ان الكثير منها متوفر في المدينة ولكن سبب الاختيار جاء بسبب نقص أعدادها أو سوء توزيعها داخل المدينة إذ لا تفي بالغرض المطلوب مما جعل السكان يقترحون توفرها ، وقد تباينت في ترتيبها حسب الاولوية تبعاً للعوامل الاقتصادية والثقافية وهوايات السكان ، إذ احتلت الحدائق العامة والمتنزهات المرتبة الاولى فيها حتى بلغ عدد الأسر التي ترغب بتوفر هذه الخدمات الترفيهية على التوالي (٦٩٧)، (٤٢٤) أسرة ، أي ما نسبته (٣٩.٣%)، (٢٣.٩%) من إجمالي حجم العينة ، ثم تأتي بالمرتبة الثانية مدن الالعاب إذ بلغ عدد الأسر التي ترغب بتوفرها (٢٤٢) أسرة ، أي ما نسبته (١٣.٦%) من إجمالي حجم العينة ، بينما أنخفض عدد الأسر في بقية الخدمات حتى وصلت إلى (٩) أسرة ممن ترغب

فصلي في معدل الترفيه الأسري ولكن النسبة الأكبر من الأسر تفضل الترفيه في فصلي الربيع والصيف وذلك نتيجة لاعتدال الجو في فصل الربيع ، في حين يعد فصل الصيف وبالأخص في المساء وقتاً مناسباً لخروج الأسر للترفيه في المدينة لارتفاع درجة الحرارة نهاراً اضافة الى وجود العطلة الصيفية في هذا الفصل مما يوفر وقتاً كافياً للذهاب إلى الخدمات الترفيهية في المدينة .

جدول (١١)

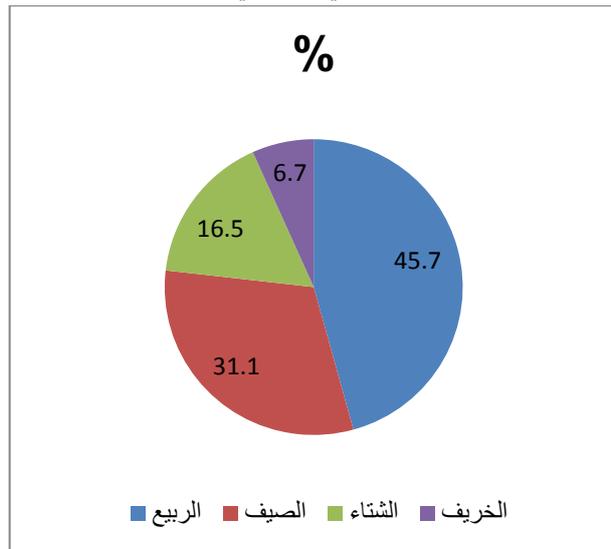
معدل الترفيه الفصلي للأسر في مدينة البصرة

ت	معدل الارتياح	العدد	%
١	الربيع	٢٦٠	٤٥.٧
٢	الصيف	١٧٧	٣١.١
٣	الشتاء	٩٤	١٦.٥
٤	الخريف	٣٨	٦.٧
	المجموع	٥٦٩	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة .

شكل (٧)

معدل الترفيه الفصلي للأسر في مدينة البصرة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١١).

بتوفر مسرح ، أي ما نسبته (0.5%) من إجمالي حجم العينة ، يلاحظ ان النسبة الأكبر من الأسر ترغب بتوفير الحدائق العامة في المدينة وذلك لأهمية جمالية متنوعة وتقدم خدمة لكل افراد المجتمع من سكان المدينة ولقلة النفقات فيها .

جدول (١٢)

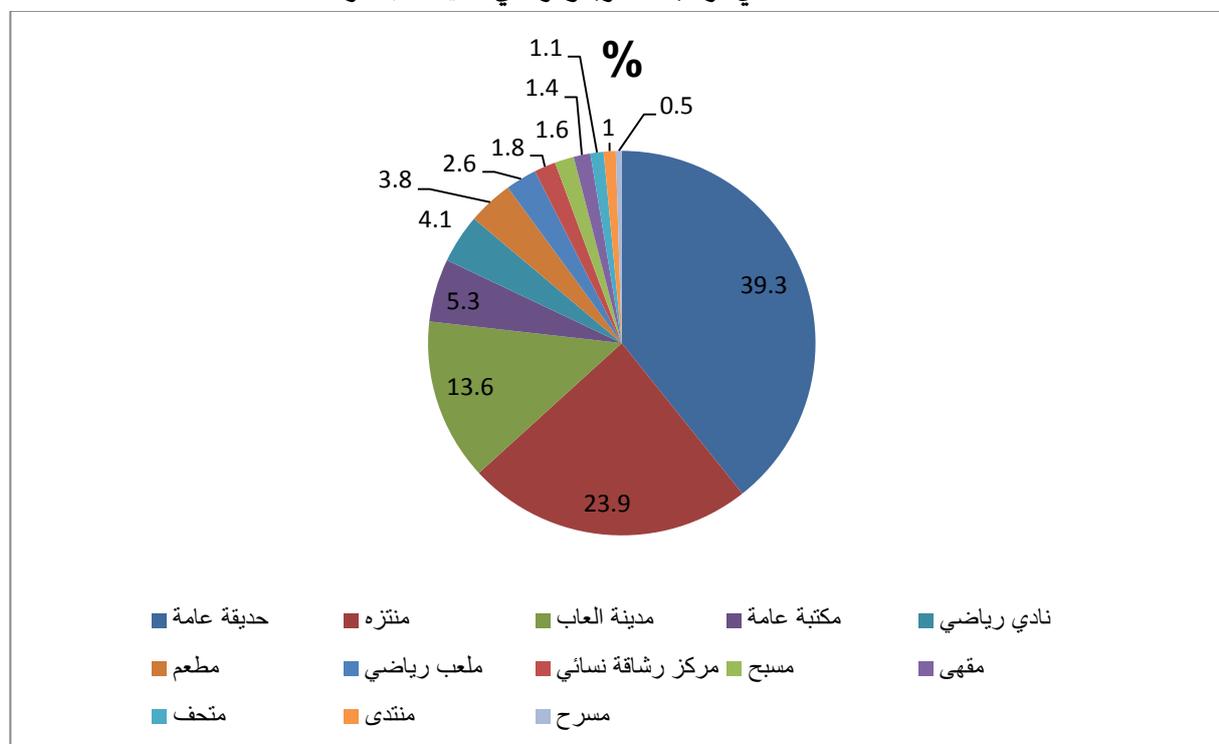
الخدمات الترفيهية التي ترغب الاسر بتوفيرها في مدينة البصرة

ت	الخدمة الترفيهية	العدد	%	ت	الخدمة الترفيهية	العدد	%
١	حديقة عامة	٦٩٧	٣٩.٣	٨	مركز رشاقة نسائي	٣٢	١.٨
٢	منتزه	٤٢٤	٢٣.٩	٩	مسبح	٢٨	١.٦
٣	مدينة العاب	٢٤٢	١٣.٦	١٠	مقهى	٢٤	١.٤
٤	مكتبة عامة	٩٤	٥.٣	١١	متحف	٢٠	١.١
٥	نادي رياضي	٧٣	٤.١	١٢	منتدى	١٧	١
٦	مطعم	٦٨	٣.٨	١٣	مسرح	٩	٠.٥
٧	ملعب رياضي	٤٦	٢.٦		المجموع	١٧٧٤	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.

شكل (٨)

الخدمات التي ترغب الأسر بتوفيرها في مدينة البصرة



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١٢).

٥- الحدائق المنزلية :

تقدم الحديقة المنزلية خدمة ترفيهية خاصة تقع ضمن الوحدة السكنية وتشغل جزء من مساحة المنزل ، وهي من الخدمات المنزلية المهمة التي تساعد على تلطيف جو الوحدة السكنية وتبث الراحة النفسية لسكانها ، وتبين من خلال نتائج الاستبانة على وجود (٢٢١) حديقة منزلية ، أي ما نسبته (١٢.٥%) من إجمالي حجم العينة ، كما تبين أن هذه الحدائق المنزلية منها (١٢٦) حديقة تقضي الأسر اوقات الفراغ فيها ، أي ما نسبته (٥٧.٠%) من إجمالي عدد الحدائق في المدينة ، أما بالنسبة إلى الحدائق المتبقية والبالغ عددها (٩٥) حديقة ، أي ما نسبته (٤٣.٠%) من إجمالي عدد الحدائق في المدينة لا تقضي الأسر وقت الفراغ فيها ، وتبين ايضا أن الحدائق المنزلية تقع ضمن الوحدات السكنية ذات المساحات المتباينة وخصوصا الوحدات السكنية الكبيرة المساحة والتي تتراوح مساحتها ما بين (٤٠٠ - ٢م١٠٠٠) ، كما ان الحدائق المنزلية هي الأخرى ايضا ذات مساحات مختلفة وذلك نتيجة لاختلاف مساحة الوحدات السكنية التي توجد فيها ، فهي تتراوح مساحتها ما بين (٢٠٠-١٠م٢٠٠) .

ان الحدائق المنزلية لها اهميتها لسكان المدينة فهي تساعد على بقاء الاطفال في المنازل وتقلل من خروجهم إلى الشارع وتعرضهم للحوادث ، كما أنها تساعد على خفض العجز الحاصل في خدمات المدينة الترفيهية وخصوصا الحدائق العامة ، ولكن على الرغم من اهمية الحدائق المنزلية لسكان المدينة فقد تبين من خلال عينة الدراسة بأنه لا يوجد منها في مدينة

البصرة الا القليل وذلك نتيجة لسوء انتظام مساحات الوحدات السكنية في المدينة .

تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية لغاية سنة ٢٠٢٥ :

أولاً/ تقدير سكان مدينة البصرة لسنة ٢٠٢٥ :

تعد دراسة السكان من الأمور الضرورية التي يجب مراعاتها ، إذ ان تنظيم الخدمات في المدينة يعتمد بشكل اساس على عدد سكانها ، فعند حدوث زيادة سكانية مع ثبات الخدمات يشكل ضغطا عليها ويقلل من كفاءتها ويكون على حساب سكانها^(١) . فتقدير سكان المدينة وبالاعتماد على المعايير التخطيطية لقياس الواقع الخدمي يتم تقدير حاجة المدينة من الخدمات في الحاضر والمستقبل ، وتبين من خلال الجدول (١٣) ان سكان مدينة البصرة حسب التقديرات زاد من (٩٩٧٩٩٨) نسمة سنة ٢٠٠٩ ، الى (١١٨٩٦١٣) نسمة سنة ٢٠١٥ ، ليصل إلى (١٥٠٨٩٧٢) نسمة سنة ٢٠٢٥ ، فهو في تزايد مستمر مما سيؤثر على الواقع الخدمي في المدينة .

(١) خلف حسين علي الدليمي ، التخطيط الحضري اسس ومفاهيم ، ط ١ ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٨ .

جدول (١٣)

تقديرات نمو سكان مدينة البصرة لغاية سنة ٢٠٢٥

ت	السنوات	عدد السكان /نسمة	ت	السنوات	عدد السكان /نسمة
١	٢٠٠٩	٩٩٧٩٩٨	٧	٢٠٢٠	١٣٤٩٢٩٣
٢	٢٠١٥	١١٨٩٦١٣	٨	٢٠٢١	١٣٨١٢٢٩
٣	٢٠١٦	١٢٢١٥٤٩	٩	٢٠٢٢	١٤١٣١٦٥
٤	٢٠١٧	١٢٥٣٤٨٥	١٠	٢٠٢٣	١٤٤٥١٥١
٥	٢٠١٨	١٢٨٥٤٢١	١١	٢٠٢٤	١٤٧٧٠٣٧
٦	٢٠١٩	١٣١٧٣٥٧	١٢	٢٠٢٥	١٥٠٨٩٧٢

المصدر: الباحث بالاعتماد على سنة الأساس ٢٠٠٩ حيث تم حساب عدد سكان السنوات باستخدام المعادلة الآتية :-

معدل النمو السنوي لسنة الأساس (٣.٢%) × عدد السكان لسنة الأساس (٩٩٧٩٩٨) / ١٠٠ = عدد السكان المتوقع = الزيادة السنوية + عدد السكان لكل سنة .

ثانياً/ تقدير مساحة مدينة البصرة :

مدينة البصرة في تزايد مستمر وذلك نتيجة للزيادة السكانية إذ يتوقع بلوغ المساحة سنة ٢٠٢٥ (١١١٢١١٢٣٦ م^٢) وبزيادة مقدارها (٢٣٥٦١٢٣٦ م^٢) عن مساحتها في سنة ٢٠١٥ .

ان تقدير مساحة الاستعمال الحضري وما يشغله مستقبلاً من مساحة على ارض المدينة ورقعتها الجغرافية يمثل خطوة تخطيطية مهمة للتعرف على المتطلبات المساحية لاستعمالات الارض المختلفة^(١). وبعد السكان المؤثر الاساس في اتساع مساحة المدينة وزيادة الطلب على الخدمات ، إذ ان الزيادة في الخدمات تتزايد مع نمو سكان المدينة ، وتم تقدير مساحة المدينة مستقبلا اعتمادا على حصة الفرد الواحد من المساحة ، وتبين من خلال الجدول (١٤) ان معدل نصيب الفرد الواحد من مساحة مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥ يبلغ (٧٣.٧ م^٢) من مساحة المدينة البالغة (٨٧٦٥٠٠٠ م^٢) ، كما تبين ان مساحة

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٥ .

جدول (١٤)

تقديرات مساحة مدينة البصرة خلال المدة (٢٠١٥-٢٠٢٥)

ت	السنة	عدد السكان المتوقع	مساحة المدينة المتوقعة
١	٢٠١٥	١١٨٩٦١٣	٨٧٦٥٠٠٠
٢	٢٠١٦	١٢٢١٥٤٩	٩٠٠٢٨١٦١
٣	٢٠١٧	١٢٥٣٤٨٥	٩٢٣٨١٨٤٥
٤	٢٠١٨	١٢٨٥٤٢١	٩٤٧٣٥٥٢٨
٥	٢٠١٩	١٣١٧٣٥٧	٩٧٠٨٩٢١١
٦	٢٠٢٠	١٣٤٩٢٩٣	٩٩٤٤٢٨٩٤
٧	٢٠٢١	١٣٨١٢٢٩	١٠١٧٩٦٥٧٧
٨	٢٠٢٢	١٤١٣١٦٥	١٠٤١٥٠٢٦١
٩	٢٠٢٣	١٤٤٥١٥١	١٠٦٥٠٧٦٢٩
١٠	٢٠٢٤	١٤٧٧٠٣٧	١٠٨٨٥٧٦٢٧
١١	٢٠٢٥	١٥٠٨٩٧٢	١١١٢١١٢٣٦

المصدر: الباحث بالاعتماد على سنة الأساس ٢٠١٥ حيث تم حساب المساحة المتوقعة بالخطوات الآتية :-

استخراج معدل حصة الفرد الواحد وذلك بقسمة مساحة سنة الأساس / عدد سكان سنة الأساس = معدل حصة الفرد الواحد.
ثم ايجاد معدل حصة الفرد الواحد × عدد سكان السنة التالية = المساحة المتوقعة للسنة التالية وهكذا في بقية السنوات.

ثالثاً/ تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية لسنة ٢٠٢٥:

تعد دراسة تخطيط استعمالات الأرض داخل المدينة من الأمور التي لها أهميتها في دراسة جغرافية المدن ، إذ تهدف إلى إعادة تنظيم الاستعمال بصورة افضل داخل المدينة وتحديد مواقع الخدمات فيها ، ان دراسة الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها لها أهميتها في مجال التخطيط وتنمية قطاع الخدمات لحساب الأُنسان^(١٧) . وتبين من

(٢) سميع جلاب منسي السهلاني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة الشطرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ٢١ .

جدول (١٥)

تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية لسنة ٢٠٢٥

ت	نوع الخدمة	العدد	المساحة /م ^٢	ت	نوع الخدمة	العدد	المساحة /م ^٢
١	الحدائق العامة	١٥١	٧٥٥٠٠٠	١٠	صالات العاب البلياردو	٣٧٧	٨٣٠١٥
٢	المنتزهات	٣٠	٦٠٠٠٠٠	١١	القاعات الرياضية	٣٠٢	٩٥٣٤١
٣	المقاهي	٣٣٥	٧٦٦٤٨	١٢	النقابات	٢٥	١٥٠٠٠٠
٤	المتاحف	٣٤	١٧٠٠٠٠٠	١٣	الفنادق	٦٨	١٧٠٠٠٠٠
٥	المعارض	٣٤	١٧٠٠٠٠٠	١٤	المطاعم	١٥١	٧٢٢٢٣
٦	المكتبات	٣٠	٤٥٠٠٠٠	١٥	المسارح	٦	١٨٠٠٠
٧	الاندية	٢٥	٣٧٥٠٠٠	١٦	المسابح	٣٠	٠
٨	المنتديات	٧٥	١١٢٥٠٠٠	١٧	مدن الالعاب	٣٨	٢١٠٤١٣٦
٩	الملاعب الرياضية	٣٨	٥٧٠٠٠٠		المجموع	١٧٤٩	١١٥٧٤٣٦٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

الاستنتاجات:

بأنها لم تصل الى المستوى المطلوب فهناك نقص فيها من حيث العدد والمساحة .

٥- عدم كفاءة الخدمات الترفيهية في المدينة إذ تشير بعض المؤشرات العامة التي تم تلخيصها من نتائج استمارة الاستبيان حول كفاءتها فمن خلال دراسة مؤشر زمن الوصول يلاحظ أن النسبة الأكبر من الأسر تصل إلى الخدمات الترفيهية في الفترة (أكثر من ٢٠ دقيقة) إذ بلغ عددهم (١٢٩٠) أسرة أي ما نسبته (٧٢.٧%) من إجمالي حجم العينة والتي تحتل المرتبة الأعلى فيها ، وادناها تمثلت في الأسر التي تصل في الفترة (أقل من ٥ دقائق) إذ بلغ عددها (٣٧) أسرة أي ما نسبته (٢.١%) من إجمالي حجم الأسر في المدينة ، كما تبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان في قياس مؤشر درجة الرضا ان أغلب أفراد العينة هم غير

كشفت الدراسة واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة لسنة ٢٠١٥ ، وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١- قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع الخدمات الترفيهية في المدينة على الرغم من أهميتها للمدينة وسكانها مما يتطلب دراستها بشكل خاص .

٢- تعاني الخدمات الترفيهية في المدينة من عجز في تلبية حاجات السكان فيها ، فنمو السكان مع ضعف التخطيط لهذا النوع من الخدمات اثر ذلك على أداء عملها الوظيفي ، فهي لا تتناسب مع الحاجة الفعلية للسكان . هذا ما توصلت اليه دراسة المعايير التي تم اعتمادها لقياس كفاءة الخدمات الترفيهية في المدينة

الداخلية وتنظيفها من الملوثات وتشجيرها وتوفير
اماكن للجوس وصيانتها .

٣- تفعيل دور الشراكة الاجتماعية في القطاعين
العام والخاص من اجل ارتقاء وتطوير الخدمات
الترفيهية وتبادل الآراء وجهات النظر في كيفية تطوير
وتحسين نوعية الخدمات الترفيهية ، مع توفير الدعم
الحكومي للقطاع الخاص من اجل التطوير .

٤- الاهتمام بكافة الخدمات الترفيهية من خلال
توفير الجهات الامنية ومحاسبة ومراقبة كل من
يخالف القانون مع توفير وسائل نقل عام لتسهيل
خدمة الوصول لكل مرفق ترفيهي مع تحديد اسعار
الخدمات الترفيهية لكي يستفاد منها كافة طبقات
مجتمع المدينة ، فضلاً عن تحسين واقع الخدمات
الترفيهية من خلال التطوير والاهتمام بالخدمات
الاساسية (شبكات مياه الشرب وشبكات الصرف
الصحي والكهرباء والطرق الداخلية) اضافة إلى
التخلص من القمامة (النفائيات) .

٥- تلبية احتياجات ومطالب سكان المدينة من
الخدمات الترفيهية التي يرقب بتوفرها .

٦- الاهتمام بالحدائق العامة التي تتعرض إلى
الاهمال وذلك من خلال اعادة ترتيبها من حيث
احاطتها بأسيجة وتشجيرها بأنواع مختلفة من
الأشجار وتنويع الخدمات الترفيهية فيها مع توفير ايدي
عاملة تكفي لأدارتها وتهيئة اماكن لوقوف السيارات
اضافة الى ذلك توفير جسور لعبور الزائرين وخصوصا
الحدائق التي تقع بالقرب من الشوارع الرئيسية في
المدينة .

راضين عن الخدمات الترفيهية في المدينة إذ بلغ عددهم
(٩٩٢) أسرة ، أي ما نسبته (٥٥.٩%) من إجمالي حجم
العينة ، بينما تتباين درجة الرضا في بقية أفراد العينة
لتصل إلى أدناها لمن هم راضين بدرجة جيدة جداً إذ
بلغ عددهم (١٣) أسرة ، أي ما نسبته (٠.٧%) من
إجمالي حجم العينة ، ان هذه المؤشرات تؤكد على
عدم كفاءة الخدمات الترفيهية في المدينة ، اضافة إلى
بعض المؤشرات التي استخدمت لقياس كفاءة
الخدمات الترفيهية والتي تقلل من أداء دورها الوظيفي
في المدينة.

٦- توصلت الدراسة إلى تقدير احتياجات
المدينة من الخدمات الترفيهية في الحاضر والمستقبل
وبالاعتماد على تقدير السكان والمساحة المتوقعة
للمدينة ما بين السنوات (٢٠١٥ - ٢٠٢٥) وذلك من
أجل تطوير الواقع الخدمي في الحاضر ومراعاة حاجة
المستقبل منها .

المقترحات:

توصي الدراسة ببعض المقترحات التي من شأنها
توفير وتحسين واقع الخدمات الترفيهية في مدينة
البصرة وكالاتي :

١- اعادة توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة بما
يتناسب مع عدد وحاجة السكان منها وبشكل منظم
يخدم كافة مناطق أو أحياء المدينة .

٢- الاهتمام بالواجهات المائية في المدينة من
خلال اقامة بعض المنشآت الترفيهية عليها كالحدائق
والمنتزهات والمطاعم الترفيهية وبناء المدرجات النهرية
اضافة الى اعادة كبرى وتنظيم الجداول النهرية

٧- الدليبي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، أسس، معايير، تقنيات، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.

٨- السهلاني، تحسين جاسم شنان، تقويم كفاءة الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.

٩- السهلاني، سميع جلاب منسي، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة الشطرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٤.

١٠- الشمري، صالح، المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ١١٩، ١٩٨٨.

١١- الشواور، علي سالم، جغرافية المدن، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٢.

١٢- العزاوي، سوسن جبار إبراهيم، تغيير استعمالات المناطق الخضراء في مدينة بغداد للمدة ١٩٨٧-٢٠٠١، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

١٣- العلواني، ابتسام بداع علي حسين، استعمالات الأرض الترفيهية في مدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١١.

١٤- عواده، غرود غالب صبحي، مقاييس سهولة الوصول الى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية، حالة دراسية مدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧.

١٥- العيداني، عباس عبد الحسن كاظم، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٢.

١٦- لطيف، بشير إبراهيم، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط١، لبنان، ٢٠٠٩.

١٧- المحمدي، نظير صبار حمد، ومازن عبد الرحمن جمعة الهيقي، التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة

٧- رفع مستوى الدخل الشهري للأسر الفقيرة من خلال توفير فرص العمل لكي تتسنى لها الفرصة لذهاب الى الاماكن الترفيهية.

٨- الاهتمام والعناية المستمرة بصيانة الخدمات الترفيهية لغرض ادامتها ومواكبة ما يطرأ عليها من تغيرات بمرور الزمن وادخال التقنيات الحديثة بما يتناسب مع حاجة سكان المدينة اليها.

٩- توفير الأعداد والمساحات الكافية من الخدمات الترفيهية بما يسد حاجة سكان المدينة في الحاضر مع مراعاة حاجة المدينة ونمو سكانها مستقبلاً من خلال وضع الخطط اللازمة لانتظام توزيع الخدمات في المدينة.

المصادر:

١- أبو عياش، عبد الاله والطائي، حميد عبد النبي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، ط١، السورق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٢- الأحمر، سيناء صالح مهدي، جغرافية السياحة الترويجية في دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

٣- الجابري، مظفر علي، التخطيط الحضري، ط١، جامعة بغداد، ١٩٨٦.

٤- الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

٥- الحديثي، عباس غالي داود، تطوير الانهر الداخلية في مدينة البصرة لأغراض السياحة والترفيه، موسوعة البصرة الحضارية، المحور الجغرافي، ط١، كلية الآداب، ١٩٨٨.

٦- الدليبي، خلف حسين علي، التخطيط الحضري، أسس ومفاهيم، ط١، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢.

- هيئة دراسة ميدانية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد ٣، ٢٠١٠.
- ١٨- المظفر، محسن عبد الصاحب والهاشمي، عمر يوسف، جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
- ١٩- همام، علي بن سالم بن عمر، تحسين بيئة الأحياء السكنية لسلامة الأطفال، بحث منشور على الموقع الالكتروني: [www.araburan.org/childcity/papers/Arabic-abahamam % 20 . Pdf](http://www.araburan.org/childcity/papers/Arabic-abahamam%20.Pdf), 2008.
- ٢٠- الهيتي، صبري فارس، التخطيط الحضري، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ٢١- الهيتي، صبري فارس، جغرافية المدن، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
- ٢٢- وزارة البلديات والأشغال العامة المديرية العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينة الزبير، المرحلة الرابعة.
- ٢٣- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد، ١٩٧٧.
- ٢٤- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الادارية، قسم الترسيم، مطبعة الهيئة، بغداد، لسنة ٢٠١٤.
- ٢٥- مديرية بلدية البصرة، الشعبة الفنية، خريطة التصميم الاسامي لمدينة البصرة، مقياس (١/٧٠٠٠٠)، لسنة ٢٠١٥.
- ٢٦- الدراسة الميدانية.

الملحق (١)

استمارة الاستبانة

رقم الاستمارة :
مكان إجراء المقابلة :
تاريخ إجراء المقابلة:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة
كلية الآداب/قسم الجغرافية
الدراسات العليا/الماجستير

استبانة في واقع الخدمات الترفيهية

(واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها- دراسة في جغرافية المدن)

أخي المجيب أختي المجيبة تحية طيبة وتقدير:

أعدت هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط وتهدف إلى دراسة معرفة واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة راجين تعاونكم ليساهم في التوصل إلى معرفة واقع الخدمات الترفيهية ومشاكلها ووضع المقترحات من خلال نتائج الاستبانة ولكم خالص الشكر والتقدير.

يرجى تفضلكم بالإجابة على الاسئلة التالية :

- ١- أسم الحي السكني :
- ٢- عدد أفراد الأسرة :
- ٣- كم يبلغ معدل الدخل الشهري للأسرة ؟
- ٤- كم تبلغ مساحة المسكن (المنزل) ؟
- ٥- هل توجد حديقة في المنزل ؟ نعم لا
وهل تقضي الأسرة وقت الفراغ فيها ؟ نعم لا تبلغ مساحتها ؟ () م^٢ ؟

٦- هل توجد خدمات ترفيهية في الحي الذي تسكنه الأسرة ؟ ضع علامة (√) مقابل الاجابة لطفاً .

الاختيار	الخدمة الترفيهية	ت	الاختيار	الخدمة الترفيهية	ت	الاختيار	الخدمة الترفيهية	ت
	مطعم	١٥		نقابة	٨		حديقة عامة	١
	فندق	١٦		منتدى (مركز شباب)	٩		منتزه	٢
	مكتبة عامة	١٧		قاعة بناء أجسام	١٠		مدينة ألعاب	٣
	سينما	١٨		مسبح	١١		نادي رياضي	٤
	مسرح	١٩		قاعة اعراس ومناسبات	١٢		ملعب رياضي	٥
	أخرى (تذكر لطفاً)	٢٠		مركز رشاقة	١٣		مقهى (كوفي شوب)	٦
				متحف	١٤		صالة العاب بلياردو	٧

٧- هل تفضل الأسرة قضاء وقت فراغها في المنزل ؟ نعم لا وما هو السبب؟

.....
.....
.....

٨- أين تقضي الأسرة وقت فراغها في العطل؟ وما نوع الخدمة الترفيهية التي ترتادها في المدينة؟

.....

.....

.....

٩- ما هو معدل ارتياد الأسرة للخدمات الترفيهية؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

يوميًا أسبوعياً شهرياً يائياً

١٠- ما نوع واسطة النقل التي تستعمل للوصول إلى الخدمات الترفيهية؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

ت	نوع الواسطة	الاجابة		ت	نوع الواسطة
		نعم	لا		
١	مشياً على الاقدام			٥	سيارة أجرة
٢	دراجة هوائية			٦	سيارة خاصة
٣	دراجة نارية			٧	أخرى (تذكر لطفاً)
٤	سيارة نقل عام				

١١- ما هي الخدمات الترفيهية التي ترغب الأسرة بتوفرها في الحي الذي تسكنه؟

.....

.....

١٢- ضع علامة (✓) أمام الأسباب التي تواجه الأسرة عند ارتيادها للخدمات الترفيهية؟

ت	الأسباب	الاختيار	ت	الأسباب	الاختيار
١	عدم توفروقت فراغ		٦	ضعف الحماية الأمنية	
٢	قلة الدخل المالي		٧	ارتفاع الاسعار	
٣	كبح حجم الأسرة		٨	عدم توفرخدمات جيدة	
٤	الازدحام المروري		٩	الازدحام السكاني	
٥	مضايقات الشباب		١٠	أخرى (تذكر لطفاً)	

١٣- في أي الفصول تفضل زيارة الخدمات الترفيهية في مدينتك؟ وما السبب (يذكر لطفاً)؟

الصيف الشتاء الربيع الخريف

.....

.....

١٤- ما هي درجة رضاك عن الخدمات الترفيهية في مدينتك؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

غير راض ، راض بدرجة قليلة ، راض بدرجة متوسطة
 راض بدرجة جيدة ، راض بدرجة جيدة جداً

١٥- ما هو الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات الترفيهية (سيراً على الاقدام)؟ ضع علامة (✓) مقابل الاجابة لطفاً .

أقل من ٥ دقائق من ٥-١٠ دقيقة من ١٠-١٥ دقيقة
 من ١٥-٢٠ دقيقة اكثر من ٢٠ دقيقة